الرقابة الذاتية

وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة

من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة

نورة بنت مسفر سعد القرني

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة

إعداد الطالبة

نورة بنت مسفر سعد القرني

الرقم الجامعي

١٥٠١٦٩٦

مشروع بحثي لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

إشراف

د. لينا عمر صديق بن صديق

أستاذ مشارك

جامعة الملك عبدالعزيز

معهد الدراسات العليا التربوية

جامعة الملك عبد العزيز

جدة – المملكة العربية السعودية

الفصل الدراسي الثاني

شعبان/ ١٤٣٧هـ

مايو/٢٠١٦م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إهداء

إلى من غرس حب العلم في قلبي

إلى من شجعني صغيرة.. ودعمني كبيرة

إلى من بذل ولم ينتظر العطاء

إليك أبي (مسفر)

إلى أرق قلبٍ وأطيبه

إلى من رافقتني دعواتها ليل نهار

بتيسير أمري .. وتوفيقي في حياتي

إليكِ أمي (علياء)

إلى سندي وفخري

إلى من ضحى بوقته وجهده وماله

إلى من عذرني وقت انشغالي.. وكان نعم العون لي

إليك زوجي (هاشم)

إلى من كانت فرحة قدومه ممزوجًة بفرحة قبولي

إلى من شاركني جميع مشاعري

من كان مصدر إلهامي في بحوثي ومشاريعي

إليك صغيري (مراد) ي

إليكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي العلمي المتواضع، وأسأل الله أن ينفع به الاسلام والمسلمين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شكر وتقدير

شكرتُ جميل صنعكمُ بدمعي ودمع العين مقياس الشّعور

لأول مرّة قد ذاق جفنـــــــــي على ما ذاقه دمع السّـــرور

بمشاعر صادقة وكلماتِ حائرة، أقدم شكري وامتناني لأشخاصٍ أعانوني ودعموني ونصحوني ودعو لي، وقفوا معي، وحفزوني على المثابرة، إليكم أتقدم بالشكر والامتنان.

فبكل الحب والوفاء، وبأرق كلمات الشكر والثناء، أتقدم بشكري الجزيل لنجوم لاحت في سمائي، وكانت في عوني أثناء دراستي، وأخص بالذكر أخواتي وعزيزاتي (مريم، شيماء، لميس، رفيف، صفية).

وكلمة شكر وعرفان إلى دكتورتي الفاضلة، من بذلت وقتها وجهدها لتوجيهي ونصحي وتقويم اعوجاجي.

وأخيرًا.. فهذا العمل جهدٌ بشري يصيبه النقص والخلل، فما كان صوابًا فمن الله وحده وبتوفيقه، وما كان خطأ فمن نفسي والشيطان، وأسأل الله أن يجعله علمًا نافعًا للمسلمين.

الباحثة/ نورة مسفر القرني

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

نوع المشروع : مشروع بحثي

العنوان(باللغة العربية): الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجده.

العنوان (باللغة الإنجليزية) : Self Censorship and its relation to Social Values in a sample of Elementary and Middle Schoolers Girls in Jeddah

اسم الطالبة :نورة بنت مسفر سعد القرني

الجامعة : جامعة الملك عبدالعزيز **القسم** : علم النفس التربوي والإرشاد

اسم المشرف : د. لينا عمر صديق بن صديق

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية بأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة ، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجاتهن في مقياسي الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية بأبعادها وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأم، والمستوى التعليمي للأم، وقد قامت الباحثة باختيار (٢٠٤) تلميذة بطريقة عشوائية، حيث تم تطبيق مقياسي الرقابة الذاتية للجارالله (١٤٢٩) والقيم الاجتماعية لعبدالمقصود وعيسى (٢٠٠٧) ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن لملائمته لطبيعة الدراسة، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية توصلت الباحثة للنتائج التالية:

توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن بجده ، حصول كل من تلميذات مدارس التعليم العام وتلميذات مدارس تحفيظ القران الابتدائية والمتوسطة على مستوى رقابة ذاتية عالية، شيوع جميع القيم الاجتماعية بنسب متقاربة لدى عينة الدراسة، وكان أعلاها شيوعًا مساعدة الاخرين، وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية تعزى للصف الدراسي، لصالح الصفي الخامس والسادس الابتدائي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم وللأب، وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تعزى للصف الدراسي، لصالح الصفي الخامس والسادس الابتدائي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم وللأب. وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد أوصت الباحثة ببعض التوصيات أهمها: تصميم برامج إرشادية لتنمية الرقابة الذاتية لتلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة ويتم تفعيلها في المدارس من قِبل المرشدات الطلابيات، إعداد عدة برامج من قِبل تربويين متخصصين لتعزيز القيم الاجتماعية وتكون مناسبة لكل فئة عمرية في المجتمع، عقد دورات وإلقاء محاضرات توعوية تثقيفية للآباء والأمهات بطرق تنمية الرقابة الذاتية لدى أبنائهم ومعرفة أسباب ضعفها وتلافيها، وكذلك طرق تعزيز وغرس القيم الاجتماعية لديهم منذ الصِغر.

الكلمات المفتاحية :الرقابة الذاتية ، القيم الاجتماعية، تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

اقتراح الجهات التي يمكن أن تستفيد من الدراسة :

- **وزارة التعليم.**
- **المراكز التربوية والتعليمية.**
- **المرشدات التربويات والمعلمات.**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مستخلص الدراسة	د
فهرس المحتويات	هـ – و
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
أولاً: مقدمة الدراسة	٢
ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٤
ثالثاً: أهمية الدراسة	٧
رابعاً: أهداف الدراسة	٨
خامساً: مصطلحات الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري	
أولاً: الرقابة الذاتية	١٤
• مفهوم الرقابة الذاتية	١٤
• مصطلحات الرقابة الذاتية في علم النفس	١٥
• صفات الشخص ذو الرقابة الذاتية	١٦
• أهمية الرقابة الذاتية	١٧
• وسائل تنمية الرقابة الذاتية	١٨
• النظريات المفسرة للرقابة الذاتية	١٩
ثانياً: القيم الاجتماعية	٢٢
• تعريف القيم الاجتماعية	٢٣
• خصائص القيم الاجتماعية	٢٤
• وظائف القيم الاجتماعية	٢٥

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

• مكونات القيم الاجتماعية	٢٦
• النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية	٢٦
ثالثاً: العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية	٢٨
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
أولا : دراسات تناولت الرقابة الذاتية	٣١
• تعقيب على الدراسات التي تناولت الرقابة الذاتية	٣٦
ثانيا : دراسات تناولت القيم الاجتماعية	٣٧
• تعقيب على الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية	٤١
ثالثا : تعليق عام على الدراسات السابقة	٤٣
رابعا : فروض الدراسة	٤٥
الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها	
أولاً : منهج الدراسة	٤٨
ثانياً : عينة الدراسة	٤٩
ثالثاً : أدوات الدراسة	٥٠
رابعاً : إجراءات الدراسة	٥٩
خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة	٦١
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	
أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها	٦٣
ثانياً : ملخص نتائج الدراسة	٨٧
ثالثاً : توصيات الدراسة	٨٨
رابعاً : الدراسات المقترحة	٨٩
المراجع	
اولاً : المراجع العربية	٩٠
ثانياً : المراجع الأجنبية	٩٦
ثالثًا: المصادر الإلكترونية	٩٦

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فهرس الجداول

م	موضوع الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية	٤٩
٢	قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس الرقابة الذاتية	٥١
٣	قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد المنتمية لمقياس القيم الاجتماعية	٥٥
٤	قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية	٥٦
٥	قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل	٥٧
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الرقابة الذاتية لعينة تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة	٦١
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات القيم الاجتماعية لعينة الدراسة	٦٣
٨	قيم معامل ارتباط بيرسون بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية	٦٥
٩	تحميل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب الصف الدارسي	٦٦
١٠	نتائج اختبار(Scheff'e Test) للمقارنة بين الصفوف في درجات الرقابة الذاتية	٦٧
١١	نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى الاقتصادي	٦٨
١٢	نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى التعليمي للأم	٧٠
١٣	نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى التعميمي للأب	٧١
١٤	تحميل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعية حسب الصف الدارسي	٧٢
١٥	نتائج اختبار (Scheff'e Test) للمقارنة بين الصفوف في درجات أبعاد القيم الاجتماعية	٧٣
١٦	نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعية حسب المستوى الاقتصادي	٧٥
١٧	نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعية حسب المستوى التعليمي للأم	٧٧
١٨	نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعية حسب المستوى التعميمي للأب	٧٩

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق رقم (١)	مقياس الرقابة الذاتية
ملحق رقم (٢)	مقياس القيم الاجتماعية
ملحق رقم (٣)	خطاب تسهيل المهمة من جامعة الملك عبدالعزيز
ملحق رقم (٤)	خطاب تسهيل المهمة من إدارة التخطيط والتطوير التربوي بجده
ملحق رقم (٥)	خطاب من مديرات مكاتب الاشراف التربوي الى قائدات المدارس بجده

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة

ثانياً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : مصطلحات الدراسة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل المدخل إلى الدراسة والذي يتضمن مقدمة الدراسة، ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وأيضاً أهداف الدراسة، وأخيراً مصطلحات الدراسة.

أولاً: مقدمة الدراسة:

تُعد الرقابة الذاتية شعورًا داخليًا، نابعًا من قوة الوازع الديني لدى الفرد، وإيمانه بخالقه، يحثه على مراقبة نفسِه في جميع تصرفاته ومحاسبتها، خوفاً من عقاب الله، وطمعًا في ثوابه. فهي رقابة داخلية تتفق مع القواعد الأخلاقية، والقيم الحضارية، وتجعل الفرد يستسلم لها بكل حب وإذعان، وتوصف بأنها حاسة أخلاقية في طبيعة الإنسان، وظيفتها التمييز بين الخير والشر؛ فيستحسن بعض الأفعال دون غيرها، فهي قوة باطنية تَميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات الحية، ولها وظيفة أخرى وهي النزعة إلى فعل الخيرات وترك المنكرات (اللحيدان، ١٤٣٤).

فعندما يُقدم المرء على فعل أمر ما، يسأل نفسه عن صحة هذا الأمر وعن فائدته لنفسه والعكس، وهنا تبدأ عملية الحوار مع الذات، وحينما يحاور الإنسان نفسه فهذا إشارة إلى أن ضميره حي، ولن يفعل شيئاً لا يرضاه ضميره المؤمن بأن الله تعالى يراه، وبذلك يتولد الدافع الذاتي وهو المحرك الداخلي الذي يدفع الفرد نحو تحقيق الهدف بكل إخلاص وأمانة (القرني، ١٤٣٠).

وتزداد الرقابة الذاتية أهمية في ظل الانفتاح والتطور التكنولوجي، وسيطرة وسائل الإعلام والاتصالات، والعولمة، وكل الظواهر المعاصرة في الحياة الإنسانية فقد أورثت تغيراً في القيم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(الخوالده، ٢٠٠٥)، وأثرت سلبًا على حياة الأفراد وعلى طرق ودرجة إشباع حاجاتهم النفسية، وخَلقَ ذلك مناخًا من الصراع والقلق والإحباط للأفراد نتيجة المساومات بين التخلي أو التمسك بالقيم (الجموعي، ٢٠١٢)، فالانفتاح الإعلامي وثورة الاتصالات مع أنها نعمة عظيمة فتحت للإنسان أبواب العلم والمعرفة وسهلت له الحصول على المعلومة وتبادل الخبرة، إلا أنه وبسبب سوء الاستخدام وانعدام الموجه الناصح والتوعية السليمة صاحب ذلك أعراض جانبية لأمراض خطيرة وأخطار فادحة تهدد كيان الفرد والمجتمع تتمثل في زعزعة القيم الاجتماعية لتحل محلها قيم الدول المتقدمة بما تحويه من انحرافات سلوكية ونظرة نفعية ذاتية تقلق التربويين والباحثين كما يقول الجلاد "ومن المؤشرات المقلقة والدالة على الأزمة القيمية المعاصرة ما نسمعه ونشاهده من انتقال الجريمة والبؤس والمخدرات إلى عالم الطفولة البريئة حتى أصبحت في بعض بلدان العالم ظاهرة مؤلمة مفزعة تتطلب التدخل السريع وإطلاق صفارات الإنذار ورفع مؤشر الخطر إلى أعلى درجات اللون تحذيراً من خطر داهم يمس وجود الإنسان وحقيقة حياته" (في البقمي، ١٤٢٩).

فالقيم هي المعيار المثالي لسلوك الفرد؛ ذلك المعيار الذي يوجه تصرفاته وأحكامه وميوله ورغباته واهتماماته المختلفة والذي على ضوئه يرجح أحد بدائل السلوك، وهي المرشد الذي يمهد للوصول بعمليات التنمية إلى أقصى درجة ممكنة، ومما لا شك فيه أن الطفولة هي البداية الصحيحة والسليمة لعملية التربية القيمية للفرد، حيث أن الطفل في المرحلة الابتدائية يكون قابلًا للتشكيل، وهي مرحلة أساسية من مراحل النمو والتطور الاجتماعي كما تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة فترة بزوغ القيم لدى الأطفال ويتسع محصولهم اللغوي الذي يمكنهم من التعبير عن قيمهم وأفكارهم وأهدافهم بشكل واضح ومحدد(عبدالمقصود وعيسى، ٢٠٠٨).

أما بالنسبة للمراهق فهو يمر في حياته بصراعات وتناقضات، فقد انتقل إلى مجتمع الكبار ولا يعرف قيمهم وعاداتهم واهتماماتهم، ويعيش صراعًا بين قيم وأفكار يتعلمها من أسرته وأصدقائه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبين قيم وأفكار وافدة، وصراع بين رغبته في إشباع دوافعه الجنسية والقيم الاجتماعية التي تحدد طريق هذا الإشباع، وتناقضات. فهو يميل إلى الامتثال لقيم الجماعة ولكنه يسعى لتأكيد ذاته وشخصيته (عقل، ١٤١٩).

وتبعًا لكل ما سبق تبرز الحاجة إلى معرفة العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)، وهذا ما ستتطرق إليه الدراسة، ومن ثم الوصول إلى توصيات تساهم في تنمية الرقابة الذاتية، والقيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يشهد مجتمعنا العربي المعاصر تغيرات كبيرة واسعة من حيث العمق والاتجاه والنتائج (الجموعي، ٢٠١٢)، وتطورًا مذهلًا لوسائل الاتصال الحديثة تعدت كل حدود الزمان والمكان والثقافة، وجاءت بتحديات جديدة صارخة، هذه التكنولوجيا العملاقة حملت معها ما حملت من أنظمة ثقافية ومعرفية وفكرية وسياسية واقتصادية، وقد كان لها أثر في تولد الصراع بين القيم التقليدية والقيم العصرية، وتولد مشكلات كبيرة: منها الحيرة والقلق، واختلال الموازين، وضعف القدرة على التوافق والتلاؤم الاجتماعي، والتمرد على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وتجاوز الخطوط الحمراء أحيانًا للوصول إلى تحدي المعتقدات الراسخة، والإنحلال الأخلاقي، والإنحراف السلوكي(الجلاد، ١٤٣٥).

فكان لابد من وجود رقابة ذاتية لدى الفرد، ترشده لما فيه الخير، وتبعده عن الشر، وتكون قوة باطنية تغنيه عن كثير من النظم والتوجيهات والمحاسبة والتدقيق(اللحيدان، ١٤٣٤)، ومما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة نمو الضمير وترسيخ معايير الصواب والخطأ، إذ تكون لدى الطفل القدرة على الضبط الداخلي، واحترام القواعد الخلقية، وتتكون لديه الأخلاقيات

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والقيم (أحمد، ٢٠٠٢) كما تتكون لديه بعض الاتجاهات الديموقراطية والضمير، ويبرز اهتمامه بالتقييم الأخلاقي والسلوك، ويبدأ في الاندماج مع جماعات الأصدقاء والأقران، نتيجة إيمانه بقيمة الجماعة ونضجه العقلي والوجداني، ففي هذه المرحلة تبدأ القيم الاجتماعية بالظهور نتيجة اشتراكه في مناشط الجماعة، فيبدأ يؤمن باحترام القانون والنظام والعرف والعادات والتقاليد، ويؤمن باحترام حقوق الغير، وفيها أيضًا يزداد ميل الطفل إلى الاستطلاع والرغبة في الملاحظة والتجريب، وفيها كذلك ينمو الضمير والرقابة الذاتية على السلوك نسبيًا، ويعتبر الحكم الخلقي ناتجًا عما يتم تعليمه للطفل في البيت والمدرسة من قيم ومعايير اجتماعية خاصة بالحقوق والواجبات والصواب والخطأ، ويقترب الضمير في نهاية المرحلة من ضمير الراشد، فالطفل أصبح لديه القدرة على تمييز الحلال والحرام، والتصنيف والتمييز، فهذه المرحلة فرصة لغرس القيم والأخلاقيات كالمسئولية والتعاون والمشاركة وغيرها، كما أن هذه المرحلة تعد تمهيدًا لمرحلة شديدة الحساسية في حياته وهي مرحلة المراهقة (الحسين، ٢٠١٤)، التي تحدث فيها تغيرات جنسية وجسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد، وهذا الانتقال يعني التغير في مجال الانتماء للجماعة (عقل، ١٤١٩)، ويصبح الاهتمام شديد بالقيم والمعايير الخلقية ويزداد الضمير والرقابة الذاتية عما كانت في مرحلة الطفولة، ويظهر التمسك بقيم المجتمع سواء كان المجتمع العام أو الخاص الذي اختار المراهق أن يقلدهم فيه (البقمي، ١٤٣٠)، وهذا الأمر يتطلب معرفة العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)، والوصول لتوصيات تساهم في تنميتهما بالشكل الجيد.

وترى الباحثة –على حد علمها– أنه لا توجد دراسة عربية تناولت الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لذلك تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن بجدة؟

وينبثق من السؤال الرئيس للدراسة عدداً من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى الرقابة الذاتية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)؟
- ما أكثر القيم الاجتماعية شيوعاً لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مستويات الرقابة الذاتية وفقاً لمتغير الصف الدراسي: (الخامس الابتدائي– السادس الابتدائي– الثاني متوسط– الثالث متوسط) لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مستويات الرقابة الذاتية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي: (مرتفع– متوسط– منخفض) لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مستويات الرقابة الذاتية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم: (غير متعلمة– ابتدائي– متوسط– ثانوي– جامعي) لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مستويات الرقابة الذاتية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب: (غير متعلم– ابتدائي– متوسط– ثانوي– جامعي) لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أبعاد القيم الاجتماعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي: (الخامس الابتدائي– السادس الابتدائي– الثاني متوسط– الثالث متوسط) لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أبعاد القيم الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي: (مرتفع– متوسط– منخفض) لدى عينة الدراسة؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أبعاد القيم الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم: (غير متعلمة- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي) لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أبعاد القيم الاجتماعية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب: (غير متعلم- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي) لدى عينة الدراسة؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في محاولة التعرف على العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية وأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)، وتتمثل أهمية إجراء الدراسة الحالية في جانبين توضحها الباحثة فيما يلي:

١- الأهمية النظرية :

ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية إلى ما يلي:

-تبدو أهميتها في متغيراتها؛ حيث تربط بين متغيرين تزداد أهميتهما بشكل أكبر في الوقت الراهن، وهما: الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية.

-ندرة البحوث العلمية والدراسات التي تناولت متغير الرقابة الذاتية على عينة من الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقين، حيث تُعّد الدراسة الحالية إثراء للأطر النظرية، والبحوث العلمية في هذا المجال التربوي.

-قد تساعد هذه الدراسة باحثين آخرين لإجراء أبحاث ودراسات مشابهة لمراحل عمرية مختلفة عما هو موجود في هذه الدراسة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢- الأهمية التطبيقية :

ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية إلى ما يلي:

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية جماعية لتنمية الرقابة الذاتية لتلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة ويتم تفعيلها في المدارس من قِبل المرشدات الطلابيات بمساعدة قائدات المدارس والمعلمات.
- ويمكن أن يستفاد من نتائج الدراسة في إعداد عدة برامج من قِبل تربويين متخصصين لتعزيز القيم الاجتماعية وتكون مناسبة لكل فئة عمرية في المجتمع وتفعيلها في مراكز التدريب التربوية، والمؤسسات المتخصصة باستخدام الأساليب العلمية والأنشطة المختلفة.
- كما قد تفيد عند عقد دورات وإلقاء محاضرات توعوية تثقيفية من المرشدات والتربويات والمعلمات للآباء والأمهات بطرق تنمية الرقابة الذاتية لدى أبنائهم ومعرفة أسباب ضعفها وتلافيها، وكذلك طرق تعزيز وغرس القيم الاجتماعية لديهم منذ الصِغر لأهميتها البالغة في حياتهم.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم).
- مستوى الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة.
- أكثر القيم الاجتماعية شيوعاً لدى عينة الدراسة.
- الفروق بين متوسطات درجات مستويات الرقابة الذاتية وفقاً لعدة متغيرات: (الصف الدراسي، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة الدراسة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-الفروق بين متوسطات درجات أبعاد القيم الاجتماعية وفقاً لعدة متغيرات: (الصف الدراسي، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة الدراسة.

خامساً: مصطلحات الدراسة

●الرقابة الذاتية:

تُعرفها الجاراالله بأنها " سلطة داخلية تنبع من الوازع الديني لدى الفتاة، وتتمثل في مراقبتها لنفسها في جميع تصرفاتها وأقوالها، وتدفعها هذه السلطة إلى الحرص على مرضاة الله سبحانه وتعالى، وتحقيق التوازن بين رغباتها وبين مراعاة المباديء القائمة على القيم والنظم الإسلامية" (الجاراالله، ١٤٢٩).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها "قوة ضابطة للفتاة، نابعة من إيمانها بالله تعالى ومراقبته في السر والعلن، تدعوها هذه القوة إلى عمل ما فيه الخير والصلاح لها ولمجتمعها، واجتناب ما يضر بها وبمجتمعها، وسيتم قياسها بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس الرقابة الذاتية"

●القيم الاجتماعية:

عرفها الهندي بأنها "تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وادراك وضبط وجوده الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية (في أبو عمرة، ١٤٣٤).

وتُعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها "هي مجموعة من القوانين والمعايير التي تضبط وتحكم سلوك الفتاة في مجتمعها، وسيتم قياسها بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس القيم الاجتماعية وأبعادها"

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ويتكون مقياس القيم الاجتماعية من ستة أبعاد وهي: (التعاون/ المشاركة، الاحترام، الصدق، مساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسئولية) ويمكن تعريف هذه الأبعاد كما يلي:

- **التعاون/ المشاركة:**

عرفه إبراهيم بأنه: الميل الوجداني والعقلي والنفسي للتلميذ للتفاعل والتبادل والتنسيق، والتعاون مع زملائه، والعيش معهم بروح الفريق في كافة أنشطته اليومية (في الحسين، ٢٠١٤).

وتُعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه: العمل سوياً بُغية تحقيق غايات عامة مشتركة (القاضي، ٢٠١٠).

- **الاحترام:**

عرفه حسني بأنه: أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان، ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله، أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام. فهو بذلك تقدير لقيمة ما، أو لشيء ما، أو لشخص ما، وإحساس بقيمته وتميزه، أو لمظهر من مظاهر نوعية الشخصية والقدرة. ويتجلى الاحترام كنوع من الأخلاق أو القيم، كما هو الحال في المفهوم الشائع "احترام الآخرين" أو مبدأ التعامل بالمثل، احترام الحق أو الامتياز، القبول المناسب أو المجاملة (ثابت، ١٤٣٣).

وتُعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه: هو مشاعر تقدير وإكبار يوجهها الفرد نحو الآخرين؛ ممن يراهم يستحقون هذه المشاعر، وقد يتوجه الفرد بهذه المشاعر نحو نفسه، وفي هذه الحالة الأخيرة تصبح جزءًا من مفهوم الفرد نفسه، وقد يضفي المرء هذه المشاعر على موضوعات أخرى في الحياة (محمد، ٢٠٠٨).

- **الصدق:**

يُعرف الصدق بأنه: هو الخبر عن الشيء على ما هو به، وهو نقيض الكذب (عماري، ١٤٣٦).

وتُعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه: قول الحق ومطابقة الكلام للواقع (القران، ١٤٣٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **مساعدة الآخرين:**

تُعرف مساعدة الآخرين بأنها: التفاعل الانفعالي للفرد الذي ينبع من فهم الحلة أو الظروف الانفعالية للشخص الآخر، وتتسم بمشاعر الاهتمام الموجه نحو الآخر، كما تتضمن تقدير ما عنده من إمكانات مما يمكن به أن يلبي عند الآخر حاجة (عبدالمقصود، ٢٠١٢).

وتُعرفه الباحثة اجرائيًا بأنها: فعل يهدف إلى إفادة شخص آخر أو المجتمع بصفة عامة، وهو يقدم دون توقع مسبق لمكافأة، ويجب أن يؤديه الشخص أداًء تطوعيًا، وليس نتيجة تهديد خارجي أو إجبار، وربما يشعر الشخص المؤدي للفعل بضغوط داخلية إو إلزام تقوده إلى التصرف بشكل مساعد (الشميري، ١٤٢٧).

- **الصداقة:**

تُعرف الصداقة بأنها: مكون وجداني معرفي بين فردين من نفس الجنس يشارك بعضهما البعض نفس القيم والشعور بالثقة والألفة والاعتماد والصدق الذاتي والتعاطف والرضا على صداقة كل منهما للآخر في المواقف المختلفة (محمد، ٢٠٠٨).

وتُعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: علاقة تطوعية اختيارية بين شخصين، يتم إدراكها على أنها ظاهرة اجتماعية غريزية، وقد يصاحبها الفشل أو النجاح وليس بالضرورة أن تكون نتائجها متشابهة (النجيحي، ٢٠٠٧).

- **تحمل المسئولية:**

تُعرف المسئولية بأنها: حالة للمرء يكون فيها صالحًا للمؤاخذة على أعماله، مُلزمًا بتبعاتها المختلفة، وتتضمن عدة صور وأشكال كالمسئولية الدينية، والمسئولية الاجتماعية، والمسئولية الأخلاقية (المحمدي، ١٤٣٤).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وتُعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: حالة يكون فيها الإنسان صالحاً للمؤاخذة على أعماله وملزماً بتبعاتها المختلفة (أفضل، ١٤٣٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا : الرقابة الذاتية

- مفهوم الرقابة الذاتية
- مصطلحات الرقابة الذاتية في علم النفس
- صفات الشخص ذو الرقابة الذاتية
- أهمية الرقابة الذاتية
- وسائل تنمية الرقابة الذاتية
- النظريات المفسرة للرقابة الذاتية

ثانيًا: القيم الاجتماعية.

- تعريف القيم الاجتماعية
- خصائص القيم الاجتماعية
- وظائف القيم الاجتماعية
- مكونات القيم الاجتماعية
- النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية

ثالثًا: العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثاني

الاطار النظري

يتضمن هذا الفصل الأدب النظري حول المتغيرات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة وهي الرقابة الذاتية ومفهومها، والمصطلحات المرادفة لها، وأهميتها ووسائل تنميتها وأخيرًا النظريات المفسرة لها، كما يتضمن أيضًا القيم الاجتماعية تعريفها، وخصائصها ووظائفها ومكوناتها، وأخيرًا النظريات المفسرة لها، وأخيرًا يتضمن العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية.

أولاً: الرقابة الذاتية

تعتبر الرقابة الذاتية ما كان نابعًا من داخل الفرد، يتمثل حقيقة أن الله مطلع عليه يعلم السر وأخفى، ورقيب عليه في كل حركاته، وهي كفيلة وحدها حين يحسها القلب البشري على حقيقتها أن تجعله في حذر دائم وفي تحرج من كل دنس وإسفاف، فيكون خير مراقب لنفسه فيحاسب نفسه قبل أن تُحاسب، ويلوم نفسه قبل أن يلومه غيره (شريف، ٢٠٠٦)، فهي بذلك تربي في الفرد النفس اللوامة التي تراجعه وتحاسبه أولًا عندما يفعل شيئًا مخالفًا لما أمر الله به، أو يخالف ما هو موكل إليه من قِبل الآخرين سواءً كانوا أفرادًا أو جماعات (حميد، ٢٠٠٣).

- **مفهوم الرقابة الذاتية**

الرقابة مصطلح ذو شقين رقابة ذاتية تتبع من داخل الفرد على نفسه فهو رقيب على سلوكه وأعماله، والرقابة بمدلولها العام والتي تعني الضبط في أوسع معانيه (الفطافطة، ٢٠١٠).

ويقصد بالرقابة الذاتية هو أن يراقب الإنسان نفسه في جميع أقواله وأفعاله، وأن لا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له دينه أو مجتمعه، وأن يكون الإنسان قادرًا على

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التصرف الكامل في جميع شئون حياته مع تحمل النتائج المتوقعة من تلك التصرفات سواء كانت إيجابية أو سلبية ويصبح قادرًا على الإبداع والتفكير(اللحيدان، ١٤٣٤).

وهي الرقابة النابعة من داخل الإنسان، وهي التي تباشر سلطة داخلية في الإنسان، فتوقظ فيه الضمير وتعمق الشعور بالالتزام دون الحاجة إلى وجود رقابة خارجية (الأحمد، ٢٠٠٨).

ومما سبق يتضح أن الرقابة الذاتية مراقبة الإنسان لنفسه في جميع تصرفاته، والقدرة على تحمل نتائج تصرفاته الإيجابية أو السلبية.

- **مصطلحات الرقابة الذاتية في علم النفس:**

تعددت مصطلحات الرقابة الذاتية في علم النفس، واختلفت مسميات العلماء لها؛ فمنهم من أطلق عليها لفظ "الرقابة الذاتية" أو (المراقبة) بينما البعض الآخر أطلق عليها ألفاظًا متعددة مثل: لفظ (الحكم الخلقي، الضبط الذاتي، الضمير)، وعلى الرغم من تعدد المسميات إلا أنه سيظل المعنى واحدًا ويهدف إلى غاية واحدة، وسوف نتناول هذه المصطلحات بتعريفات عنها:

الحكم الخُلقي، هو قدرة الفرد على إصدار القرارات والأحكام بصورة أخلاقية التي تستند إلى مباديء داخلية لدى الفرد، والتصرف وفقًا لهذه الأحكام، فالحكم الخُلقي يشير إلى التفكير بالخيارات والبدائل التي تقود في النهاية لاتخاذ القرار الخُلقي بعد المرور بعمليات ذهنية معرفية مترابطة، ذات أساس منتظم يعتمد على قيم الفرد وأفكاره وأخلاقه، إذ تدعى هذه العمليات المعرفية بالتفكير الخُلقي (التاج والصمادي، ٢٠١٢).

في حين أن الضبط الذاتي عرفه جولدفراید (Goldfried ،٢٠٠٧) بأنه: العملية التي من خلالها يتعرف الفرد على العوامل الأساسية التي توجه وتقود وتنظم سلوكه والتي ينتج عنها في النهاية نتائج أو توابع معينة.

وتشتمل عملية ضبط الذات على ثلاث مراحل أساسية هي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **مرحلة المراقبة الذاتية:** وتشتمل على وصف وتحديد دقيق وحذر لسلوك الفرد، وهنا ينتبه الفرد بشكل متعمد لسلوكياته، ويجمع معلومات حول الأسباب التي توجه سلوكه وخاصة السلوك الذي يرغب بتعديله.
- **مرحلة ضبط المثيرات:** يضع الفرد معايير أو توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوكه وفق المعلومات التي حصل عليها في مرحلة المراقبة الذاتية، وتتم في هذه المرحلة أيضًا عملية مقارنة بين المعلومات التي حصل عليها الفرد من خلال مراقبته لسلوكه وبين المعايير التي وضعها لهذا السلوك.
- **مرحلة التعزيز الذاتي:** تعتبر هذه المرحلة من المراحل الأساسية والهامة في عملية ضبط الذات، وهي تشتمل على عمليات دافعية، فإما أن يحصل الفرد على المكاسب نتيجة سلوكه الصحيح ويقوم بتعزيز ذاته، أو يعاقب ذاته نتيجة فشله في تحقيق أهدافه (في معالي، ٢٠١٤).

أما الضمير فقد عرفه (أنيس، ١٣٩٣) بقوله: "إنه استعداد نفسي لإدراك الخبيث والطيب من الأعمال والأقوال والأفكار، والتفرقة بينهما، واستحسان الحسن واستقباح القبيح"

كما عرف (يالجن، ١٣٩٢) الضمير بقوله: "إن الضمير الأخلاقي قوة فطرية تجعل المرء يشعر بالرضا إذا سلك طريق الخير، ويشعر بالندم إذا سلك طريق الشر" (في القرني، ١٤٣٠).

مما سبق يتضح أن الرقابة الذاتية لها العديد من المصطلحات المرادفة لها وهي الحكم الخلقي، الضبط الذاتي، الضمير.

- **صفات الشخص ذو الرقابة الذاتية:**

إن تفاوت الأفراد في تعرضهم لأساليب تنمية الرقابة الذاتية في الصغر ينتج عنه تفاوتهم في ممارسة الرقابة الذاتية على تصرفاتهم من أقوال وأفعال؛ فهم ما بين معتدل ومضخم ومفرط وبما أن

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الاعتدال هو المطلوب في جميع الأمور (الجاراللهـ ٢٠٠٨) فقد ذكر (الصغيّر، ١٤٢٢) أن للشخص ذو الرقابة الذاتية المتزنة صفات عديدة وضحها أثناء حديثه عن الضمير وهي كالآتي:

- التوسط في مراعاة المباديء والأخلاق والنظم والتعاليم والأعراف بين الإفراط والتفريط فلا يتشدد فوق ما هو مطلوب شرعًا أو عقلًا أو عرفًا ولا يتهاون أو لا يبالي.
- محاسبة النفس بتعقل فعند الوقوع في خطأ أو تقصير فإن لوم النفس أو تأنيب الضمير يتناسب مع درجة التقصير دون إفراط أو تفريط.
- تحري الدقة والصواب في الأقوال والأفعال والمواعيد والإنجازات وفي المعاملات المالية (اكتسابًا وتدبيرًا وإنفاقًا) دون إفراط أو تفريط.
- الحرص على استثمار الأوقات (كمًا وكيفًا) فيما يعود بالفائدة والنفع في العاجل والآجل.
- التوازن بين تحقيق المصالح الشخصية (المنافع) وبين مراعاة القيم والنظم (المباديء) فيسعى إلى تحقيق مصالحه الدنيوية والأخروية دون الإخلال بالنظم والقيم.
- مجانبة سفاسف الأمور وقبائح الأقوال والأفعال، والحرص على معالي الأمور ومحاسن الأخلاق دون تكلف وتنطع وتشديد.
- المثابرة والمواظبة في تحصيل المنافع دون ضجر أو ملل.
- اعتدال المزاج وتوسطه بين الفرح الزائد والحزن الزائد (الصغيّر، ١٤٢٢).
- **أهمية الرقابة الذاتية:**

يمكن بيان أهمية الرقابة الذاتية فيما يلي:

- تنمي شعور الفرد بمحاسبة نفسه على كل عمل صغيرًا أو كبيرًا.
- تساعد على اكتشاف الفرد لأخطائه بنفسه، وذلك لعلاجها والتغلب عليها وعدم الوقوع فيها مرة أخرى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- تنمي شعور الفرد احساسه بالمسئولية تجاه ما يقوم به من أعمال وما يؤديه من مهام.
- تدعو إلى السعي لمكارم الأخلاق وفضائل الأعمال، فالرقابة الذاتية تؤكد على أن الإنسان مسئول عن أعماله وأفعاله أمام نفسه، وليس خوفًا من غيره.
- تخلق روح التعاون والمودة والحب بين أفراد المجتمع، وتنظيم حياتهم (اللحيدان، ١٤٣٤).

- **وسائل تنمية الرقابة الذاتية:**

نجد أن أسلوب التربية وغرس وتنمية الرقابة الذاتية في الطفل تعددت وتنوعت، وذلك تبعًا لما يناسب الموقف من ناحية واستعدادات الفرد من ناحية أخرى وأهمية الموضوع المراد تناوله (بليلة، ١٤٢٠) فالفرد في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة ينطلق من ذاته وقناعته، ويفعل ما يراه صحيحا دون التعويل على القيود النظامية، ودون التقيد بآراء الآخرين، فهو يسلك وفقا لمعاييره الذاتية ويشعر بتأنيب الضمير واحتقار الذات عند مخالفتها كما أكد ذلك (بياجيه) و (كولبرج) في نظريتهما.

وإذا دققنا النظر في الأطفال والمراهقين من حولنا وجدنا أنهم يختلفون في مستوى الرقابة الذاتية وفي احترامهم للمبادئ والأخلاق، وما ذلك إلا لاختلاف طرق تنمية الرقابة الذاتية لديهم منذ الصغر(المحارب، ١٤٢٤).

فالأساليب والوسائل لتنمية الرقابة الذاتية ممكنة وهي تبدأ من مرحلة الطفولة وما بعدها بشرط استخدام الطرق التربوية الفعالة والابتعاد عن التربية الخطابية (القبلان، ١٤٣٥)، وسنعرض فيما يلي عددًا منها:

- استخدام أسلوب الحوار؛ فهو يدفع الطفل والمراهق إلى المشاركة بالاستماع والفهم، والتساؤل عما لا يدركه من حقائق، وهو أسلوب مناسب للإقناع؛ فهو أسلوب عقلي يربي الفكر على تحري الحقائق والتجاوب، وتكسب الطفل الثقة بنفسه واليقظة التي تجعله يتابع ويحلل ويناقش.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- القدوة الحسنة؛ فبها يكتسب الطفل أو المراهق العادات الحسنة والقيم والأخلاق الفاضلة، فأصحاب نظرية التعلم في النمو الأخلاقي يرون أن للتقليد أهمية خاصة في تكوين الضبط الذاتي، فتعلم الفرد من وجهة نظرهم يتم من خلال مشاهدة نماذج حيّة مباشرة (بليلة، ١٤٢٠).
- عدم المبالغة والتشديد في العقوبة لأخطاء الأطفال والمراهقين؛ لأنها ستنمي لديهم الكذب والتحايل، بينما تعزيز مبدأ المصارحة والاعتراف بالخطأ، والاعتذار عنه بالمكافأة لا بالتعنيف مهما حدث – فهذا يغرس الرقابة الذاتية.
- تدريب الأطفال والمراهقين على مهارات ضبط النفس والتحكم بها؛ مهارة أن نقول (لا) في وجه الغرباء وأقرب الأصدقاء (بكار، ١٤٢٩).
- ممارسة أنواع التدريب الإداري الخاصة بالالتزامات إزاء العهود والمواثيق؛ هذا الالتزام يقتضي ضبط النفس وربط الإرادة وتركيزها على العمل الذي عقد العزم على تنفيذه، ومن ثم الشعور بقوة ذاتية ثم قوة إرادية بعد تنفيذه (المحارب، ١٤٢٤).

- **النظريات المفسرة للرقابة الذاتية:**

تناول علماء النفس الرقابة الذاتية في العديد من نظرياتهم المفسرة للسلوك الإنساني تحت مسمى الضبط الذاتي، وقد اعتمدت الباحثة هذه النظرية:

- **نظرية التحليل النفسي**

كان فرويد Freud كما وضحت (العرفج، ٢٠٠٠) أول من وضع نظرية تتعامل بشكل مباشر مع ضبط الذات لدى الفرد، وذلك من خلال تقديم نظرية متكاملة عن نمو الشخصية، حيث تبحث في القوى اللاشعورية التي تحكم السلوك الإنساني.

ووفقًا لهذه النظرية فإن شخصية الفرد تتكون من ثلاث مكونات وهي: الهو – الأنا – الأنا الأعلى(الجارالله، ١٤٢٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الهو Id، وهو النظام الأساسي في الشخصية، ومصدر لكل الغرائز ويمثل العنصر البيولوجي، ويحكمه مبدأ اللذة، أما عن وظيفته فهي تفريغ وإطلاق الطاقة الموجودة لدى العضوية، والمحافظة على مستوى متدن من التوتر، لذلك يسعى الهو دائمًا إلى إشباع الحوافز الغريزية بشكل فوري، بينما الأنا Ego، وهو ذلك التنظيم الذي يتحكم بالوعي ويشبع الحاجات بشكل لا يتناقض مع قيم المجتمع وأخلاقه، وينطلق من مبدأ الواقع، فهو يسعى إلى الإشباع لكن بطريقة تختلف عن إشباع الهو، بحيث أن الأنا يراعي متطلبات العالم الخارجي، ومن أهم وظائف الأنا: تطوير الإحساس بالواقع، والتكيف معه، وضبط الحوافز الغريزية وتطوير حلول مرضية (أبو سعد وعربيات، ١٤٣٣).

في حين أن الأنا الأعلى Super Ego هو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والقيم الدينية (زهران، ٢٠٠٥)، والمعايير الأخلاقية وهو يتكون من نظامين فرعيين هما الضمير(ينسب إلى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب) والأنا المثالية (تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة) (الوحيدي، ٢٠١٢)، وبالتالي تكمن وظيفة الأنا الأعلى في الشخصية على محاولة كبح جماح الهو وخاصة العدوانية والجنسية، وكذلك محاولة وصول الفرد إلى الكمال، وأيضًا العمل على إمكانية اقناع الأنا بأن تحل الأهداف الأخلاقية محل الأهداف الواقعية (الزيود، ١٤٢٨).

وبذلك تكون هذه الجوانب من الشخصية في صراع دائم؛ فالهو تسعى لإشباع الغرائز وتجنب الألم حتى وإن كانت غير مشروعة، وحين ينشط الأنا لإجابة مطالب الهو غير المشروعة تقوم الأنا الأعلى بممارسة الضغوط على الأنا بشكل الشعور بالذنب لأنه يمثل الضمير والرقيب الذاتي للإنسان، أما حين يوفق ويوازن الأنا بين مطالب الهو والأنا الأعلى المتمثل في القيم والأخلاق كانت الشخصية متزنة وسوية (عقل، ١٤٢١).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ترى الباحثة أن هذه النظرية ركزت على مكونات الشخصية والصراع القائم فيما بينها، فحين تقوم التلميذة بسلوك غير مشروع فهي بذلك تلبي حاجة الهو سواء كان غريزة جنسية أو عدوان أو غيرها، أما حينما تكون السيطرة والقوة للأنا فلا يمكن تحقيق هذه الرغبة من قِبل الهو وبالتالي لا تقوم التلميذة بهذا السلوك غير المشروع، وفي حال لم تستطع الأنا السيطرة فهنا يأتي دور الأنا الأعلى –الضمير– بالضغط على الأنا بالتأنيب والانتقاد والتقييم، مع محاولة كبح جماح الهو، وحث الأنا لتصل إلى الكمال، والمثالية، وبالتالي تستطيع التلميذة إصدار القرار والحكم على السلوك بصورة أخلاقية مُستندة على مبادئها الداخلية، وتستطيع التفكير في الخيارات والبدائل الممكنة، ومن ثم تصل إلى حالة من الرضا والاطمئنان.

- **النظرية السلوكية:**

يعتبر واطسون Watson المؤسس الأول للمدرسة السلوكية في علم النفس، فقد ركز على دراسة ما يفعله الفرد وما يصدر منه من سلوكيات بغض النظر عما يفكر فيه، فقد كان اهتمامه منصبًا على وصف السلوك وكيف يمكن التنبؤ به وضبطه، وقد لجأت المدرسة السلوكية إلى اتخاذ المثير – الاستجابة محورًا مركزيًا في تفسيرها ومعالجتها للسلوك الإنساني، وأكدت على أهمية البيئة المحيطة بالإنسان في تشكيل السلوك، كما أكد علماء هذه المدرسة أمثال سكنر Skinner على أن السلوك الإنساني بما فيه ضبط الذات هو نتاج البيئة المحيطة بالإنسان وبالتالي يمكن توقعه (الجارالله، ١٤٢٩).

- **المفاهيم الأساسية في النظرية السلوكية:**

من أهم المفاهيم والمباديء التي تتعلق بهذه النظرية التالي:

- السلوك الإنساني المتعلم: فسلوك الإنسان متعلم يكتسبه من المجتمع المحيط به سواءً كان سويًا أو مضطربًا، وبما أنه متعلم إذ يمكن تعديله وتغييره ليصبح مرغوبًا فيه ومقبولًا (أبو أسعد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وعربيات، ١٤٣٣)، فيمكن تعليم التلميذة سلوكيات جيدة ومقبولة في مجتمعها المحيط سواءً في المنزل أو المدرسة، وكذلك يمكن تعديل أي سلوك سيء تعلمته وتغييره.

- المثير والاستجابة: تقول النظرية إن كل سلوك (استجابة) له مثير. وإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويًا والأمر على ما يرام، وفي حين كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوي والأمر يحتاج إلى دراسة مساعدة (زهران، ٢٠٠٥)، فحينما تنتقد إحدى التلميذات صديقتها (مثير) فتكون (الاستجابة) هي التفكير في كلامها ومراجعة نفسها تكون الاستجابة سليمة والسلوك سوي، أما حينما تكون غير مهتمة وتفعل ما يحلو لها تكون الاستجابة غير سوية وعلينا أن نبحث عن كل الاحتمالات عن مصدر وسبب الخطأ حتى نساعد في تصحيحه.
- النمذجة والتعلم بالإقتداء: تستخدم النمذجة والتعليم بالإقتداء "القدوة" في بناء السلوكيات المرغوبة، وتعديل السلوكيات الرديئة، وخاصة في مرحلة الطفولة، ذلك أن الكثير من السلوكيات يتم تقمصها وامتصاصها من الوالدين والمدرسين في المدرسة (عقل، ١٤٢١)، فحينما تشاهد التلميذة مشهدًا حيًا وقع من معلمتها حين تلتزم بأنظمة المدرسة وقوانينها، فقد تتقمص التلميذة أو تقلد معلمتها حينما تقع في موقف مشابه له.

ففي هذه الدراسة وحسب هذه النظرية فالتلميذة حين تقوم بسلوك سيء فمحيطها الخارجي –سواءً المنزل أو المدرسة أو غيرهما– هو المسئول عن ذلك، فيمكن السيطرة على هذا السلوك أو تعديله وضبطه، وخصوصًا حينما يكون ناتجًا عن التعلم.

ثانيًا: القيم الاجتماعية

تعتبر القيم بشكل عام، والقيم الاجتماعية بشكل خاص من أهم الموضوعات في علم النفس الاجتماعي، لما لها من صلة وطيدة بأخلاق الفرد وشخصيته، فالقيم من محددات السلوك

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الاجتماعي، فبمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته، فهي عبارة عن معايير للحكم على السلوك وضبطه في إطار معايير المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده، فالحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم وبدونها تكون الحياة الاجتماعية مستحيلة، ولن يستطيع الجميع سواء كانوا أفراد أو جماعات أداء وظائفهم إلا بوجود معيار أساسي مطمئنين لوجوده ليوجه سلوكهم، ويضبط مواقفهم حتى تتمشى مع قيم المجتمع ومعتقداته (الحسين، ٢٠١٤).

- **تعريف القيم الاجتماعية**

يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم التي عني بها الباحثون في مجالات متعددة كالتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها من التخصصات (الجموعي، ٢٠١٣)، وترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من شخص إلى آخر خاصة بين العديد من المفاهيم مثل: القيمة والدافع، والقيمة والحاجة، والقيمة والاتجاه، وبالرغم من هذا الخلاف إلى أن هناك شبه اجماع على أن القيمة هو "مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الانسانية والاجتماعية والمادية التي تحيط به وهذه الأحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره إلا أنها في جوهرها هي نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله بحيث يستخدمها كمحكات أو مستويات أو معايير (عبدالمقصود وعيسى، ٢٠٠٨)

ويعرفها (حجاج، ٢٠٠٠) بأنها "هي القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع، ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي، ويثق بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل الجماعة، ويمتثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداته وتقاليدها ومن خلالها تحدد روابط الجماعة، وتعتبر متميزة" (في مرعي، ٢٠١٢)

وعرفها الفرا والأغا بأنها "مجموعة القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس والتضحية من أجلهم، والوعي الاجتماعي، والقيم الأسرية، والاجتماعية، والتعاون، وتنمية روح الجماعة، والمحافظة على

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التقاليد السليمة، والاحترام، والقدوة، والشجاعة، والمواطنة الصالحة، والالتزام، والمسئولية، وتكافؤ الفرص" (في الهندي، ٢٠٠١)

- **خصائص القيم الاجتماعية**

ذكر الحسين (٢٠١٤) والجموعي (٢٠١٣) وأبو عمرة (٢٠١٣) والبقمي (١٤٣٠) مجموعة من الخصائص التي تُميز القيم الاجتماعية ومن أبرزها ما يلي:

- **أن القيم الاجتماعية ذاتية وشخصية:** حيث ترتبط بذات الفرد وشخصيته، وتظهر لديه بشكل اهتمامات واختيارات وتفضيلات، مما يجعلها تختلف من شخص لآخر بناءً على اختلافهم في حكمهم على الأشياء.
- **نسبية:** أي أنها تختلف من شخص إلى آخر بل وتختلف لنفس الشخص بالنسبة لنوع اهتماماته وحاجاته، وتتفاوت على حسب الأهمية والشدة فيما يعرف باسم "سلم القيم" وكذلك تختلف حسب الزمان والمكان والثقافة.
- **تجريدية:** فهي تتسم بالموضوعية والاستقلالية، تتضح معانيها في سلوك الفرد الذي تمثله، والواقع الذي تعيشه.
- **متدرجة:** أي أنها تكون مرتبة بشكل هرمي عند الفرد، فهناك قيم أساسية مسيطرة تأتي في قمة الهرم، وهناك قيم أقل أهمية.
- **إنسانية:** أي أنها تختص بالإنسان فقط عن غيره من المخلوقات.
- **ضدية:** فكل قيمة اجتماعية إيجابية نجد أن في مقابلها قيمة سلبية ، فمثلاً قيمة التعاون نجد أن ضدها قيمة الأنانية والفردية والنفعية الذاتية وهكذا .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **متعلمة ومكتسبة:** فالفرد يتعلم القيم ويكتسبها في نطاق الجماعة، وعن طريق التنشئة الاجتماعية، حيث تتفاعل تلك العوامل مع التكوين النفسي للفرد ذاته حيث يصبح الأفراد يهتمون ببعض القيم ويفضلونها دون غيرها.
- **إلزامية جمعية:** فهي تخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية؛ حيث أن المجتمع يلزم أفراده بعدد من القيم على حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع.
- **مترابطة:** فلكل مجتمع نسق قيمي مترابط قد اصطفت فيه القيم الاجتماعية وترتبت حسب ثقافة ذلك المجتمع وظروفه المحيطة ولها نوع من الترابط فلا يمكن أن تنتزع إحدى تلك القيم لتحل مكانها قيمة أخرى إلا بعد عمليات معقدة وجهود متواصلة وهو ما يعرف بالصراع القيمي.

- **وظائف القيم الاجتماعية**

للقيم الاجتماعية دور مهم بالنسبة للفرد والمجتمع لأنها تقوم بالوظائف التالية:

- القيم صور ورموز المجتمع في عقول الأفراد، فهي توجه السلوك بطرق مختلفة.
- تساعد القيم في تقديم الحكم على أفعال الفرد نفسه وأفعال الغير، كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم كمستويات لنقيّم ما إذا كنا على حق مثل الآخرين.
- تمكّن القيم من الاستفادة من توجيهات الآخرين، وتوضح أي المعتقدات والاتجاهات والأفعال تستحق التحدي.
- القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.
- القيم مستمرة ودائمة ومن ثم تعمل على حفظ هوية المجتمع (الحسنية، ١٤٢٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **مكونات القيم الاجتماعية**

يقسم علماء الاجتماع القيم إلى عدد من الأقسام والمكونات وهي كالتالي المكون:

- **المعرفي (العقلي):** يشتمل على المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريق هذا المُكون يمكن تعلم القيم.
- **الانفعالي أو الوجداني:** ويشمل الأحاسيس الداخلية والمشاعر وعن طريقه يتجه الفرد ويميل إلى قيمة معينة.
- **السلوكي:** وهو الجانب الذي تتضح فيه القيمة على شكل سلوك ظاهر للعيان، أو فعل يستخدم في الحياة اليومية (المصري، ١٤٣١).

- **النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية**

قدم بعض العلماء العديد من النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية، ومن أهمها:

- **النظرية السلوكية**

ينظر السلوكيون إلى عملية اكتساب القيم على أنها تتم من خلال عملية تفاعل المتعلم مع البيئة، وتعزيز استجاباته لها أثناء مراحل نموه، سواء كان التعزيز إيجابيًا أم سلبيًا (أبو عمرة، ١٤٣٤)، فالتعزيز الايجابي يتم بإثابة الفرد على السلوك المرغوب مما يعززه ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك، وكلما كان التعزيز قويًا ومرغوبًا كلما أدى ذلك إلى سرعة وثبات تعديل السلوك (زهران، ٢٠٠٥)، كأن تقدم الأم لابنتها قطعة من الحلوى حينما تصدُق الحديث معها، أو تثني المعلمة على التلميذة حينما تساعد صديقتها التي تحتاج إلى مساعدة، وحصول التلميذة هنا على تعزيز إيجابي على سلوكها القيمي الجديد يساعدها على تكرار السلوك، انطلاقا من أن التعلم هنا يتم بواسطة الارتباط والتعزيز، وبالتالي فالسلوك

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأخلاقي والقيم يتعلمها الفرد ويكتسبها بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر، وذلك عن طريق التعلم الشرطي.

وهذه النظرية هي التي تتبناها الباحثة لمناسبتها لمتغير القيم الاجتماعية.

- **نظرية التعلم الاجتماعي**

يشير أصحاب هذه النظرية أن تعلم القيم يتم من خلال الملاحظة حيث أن معظم السلوك الإنساني مُتعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي، وليس من خلال عمليات الإشراط الكلاسيكي أو الإجرائي. فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون قيمةٍ ما وتساعد المعلومات كدليل أو موجه لتصرفاتنا الخاصة، كذلك يمكن بالتعلم عن طريق ملاحظة الآخرين تجنب عمل أخطاء فادحة (بركات، ١٤٣٧)، فيمكن إكساب التلميذات قيم جديدة أو أنماط سلوكية من خلال موقف أو إطار اجتماعي، كذلك يمكن أن يكون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين أو من خلال ملاحظة النماذج المُقترحة لتكوين القيمة (الرافعي، ١٤٣٧)، وتوضح النظرية عوامل تؤثر بشكل مباشر في عملية التعلم بالملاحظة وهي انتباه التلميذة للنموذج، ثم الاحتفاظ؛ فالمادة المُراد تعلمها يجب أن تُوضع في رموز وتخزنها التلمذة طوال الوقت اللازم لحدوث الاستجابة، ثم الاستخراج الحركي وهو اهتمام التلميذة بسلوك النموذج، ويُحتفظ بصورة مناسبة بالمثيرات التي وضِعت الرموز لها، وأخيرًا وجود الدافعية وهي توافر ظروف باعثة مناسبة حتى يمكن للتلميذة أداء السلوك أو الاستجابة المُكتسبة(حجاج وهنا، ١٩٩٠). كما أكد باندورا أن مشاهدة الفرد (المُلاحِظ) مكافأة أو إثابة أو عقاب (للنموذج) نتيجة قيامه بسلوك ما؛ هذا سيخلق لدى المُلاحِظ توقعًا بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده، وسما باندورا هذا التقرير بتعزيز الإثابة (أبو عمرة، ١٤٣٤)، فهنا حين يشاهد الطفل أو المراهق أباه أو معلمه يتحمل المسئولية في عمله

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مثلًا، ويُكافأ عليها فحسب هذه النظرية سيكون توقعه حصوله على نفس النتيجة حين قيامه بتحمل المسئولية أيضًا.

ثالثًا: العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية

الرقابة الذاتية هي الرقابة النابعة من داخل الإنسان، وهي التي تباشر سلطة داخلية فيه، فتوقظ فيه الضمير وتعمق الشعور بالالتزام دون الحاجة إلى وجود رقابة خارجية (الأحمد، ٢٠٠٨)، وهي بذلك تلعب دورًا مهمًا في ضبط سلوك الأفراد والتزامهم بالقيم الاجتماعية التي إذا غُرست ونُميت في نفس الفرد أصبح من الصعب مخالفتها أو تجاهلها، وذلك لما تتميز به القيم الاجتماعية من كونها ناشئة من حاجات المجتمع وتنظيم مصالحه، فإذا ما أراد الفرد مخالفة تلك القيمة يشعر بأنه قد خالف أمرًا مهمًا لا غنى عنه.

وعند المخالفة والتجاهل فإنه يعتقد في قرارة نفسه أنه عنصرًا مخالفًا غير مرغوب فيه، كل ذلك بحسب قوة تلك الرقابة والضمير ومدى قوة المجتمع وتماسك أفراده ومدى صدق تلك القيم وثباتها. فالمجتمع القوي المتماسك نجد أن هناك احترام وتمسك من جميع أفراده بتلك القيم الاجتماعية التي حددها ذلك المجتمع (البقمي، ١٤٣٠).

فحاجتنا تزداد إلى الرقابة الذاتية لأنها تؤدي في النهاية إلى تكوين المجتمع الفاضل، في زمن طغت فيه المادية على الروحية مما يجعلنا في حاجة ملحة إلى تربية الضمير ويقضته من الغفلة وعدم المبالاة (شريف، ٢٠٠٦)، فالرقابة الذاتية هي خط الدفاع الأول، والنبع الأساسي والمرتكز الفعال في مواجهة انحراف المجتمع عن جادة الصواب وفي انتظامه في تلك الحضارة الوثابة وتكوين أطره لتنظيم الحياة في وشائج قوية وعلاقات أصلية تحكمها الطباع الخيرة والتي لولاها ما عمرت الحياة منذ بدء الخليقة وما احتفظت في ذاكرتها بمعنى القيم والخير الأسمى (الفاسي، ١٤١٥)، والرقابة الذاتية هي ذلك الضمير الحي في إطار من المُثل العليا والقيم التي يعتنقها الفرد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(الشمري، ١٤٢١) ليحسن من إمكاناته الشخصية، ويحقق الاكتفاء لنفسه، ويشعر بالتقدير من مجتمعه، فكلما قويت الرقابة الذاتية لدى الفرد وزادت كلما كان محملًا بالقيم الاجتماعية النبيلة التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه تفاعلًا إيجابيًا من منطلق إيمانه الذي بداخله فهو يدفعه إلى أن يكون نافعًا له ولغيره (الحسين، ٢٠١٤)، وبالتالي تُكوّن مجتمعًا متماسك البنيان، راسخ الأركان، يسير إلى الأمام، مضطرد النمو، فأفراده يتمتعون بقوة النفوس ممتلئين بالعزم والقدرة على الثبات، فهم يعملون وفق معايير وقيم اجتماعية توجه سلوكهم وطاقاتهم (عبدالرحمن، ٢٠٠٨)، تعمل على تشكيل اتجاهاتهم وتوجيه العقل الاجتماعي نحو الأهداف الخاصة أو العامة، وهي التي تشكل المعايير التي بدورها تحكم على الفعل بالصواب والخطأ، فالقيم تعمل كمبررات أو مرشد للسلوك وأكثر من هذا فإن القيم هي ما ينبغي أن يكون أو الواجب أو المثال لأي تراث أو ثقافة، فهي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحدد وتحفظ البناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحدثه من تماسك وانتظام (البقمي، ١٤٣٠).

في هذا الفصل تم استعراض الإطار النظري للرقابة الذاتية والذي قد تضمن مفهوم الرقابة الذاتية والمصطلحات المرادفة لها، ومن ثمَّ تم التطرق الى أهميتها ووسائل تنميتها وأهم النظريات المفسرة لها، ثم تناولت الباحثة متغير القيم الاجتماعية من حيث مفهومها وخصائصها ووظائفها، ثم مكوناتها وأخيراً النظريات المفسرة لها، ثم تناولت الباحثة العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية، وفي الفصل التالي تستعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية لمغيرات الدراسة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولًا: دراسات تناولت الرقابة الذاتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

- تعقيب على الدراسات التي تناولت الرقابة الذاتية.

ثانيًا: دراسات تناولت القيم الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

- تعقيب على الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية.

ثالثًا: تعليق عام على الدراسات السابقة.

رابعًا: فروض الدراسة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

سيتناول هذا الفصل استعراضًا لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى وسوف يتم استعراض أهدافها ومنهجها وعينتها ونتائجها، وسيتم تقسيم الدراسات السابق إلى محورين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الرقابة الذاتية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية، وفيما يأتي استعراض للدراسات

أولًا: الدراسات التي تناولت الرقابة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- هدفت دراسة مصطفى ومقالده (٢٠١٤) إلى تناول العلاقة بين الحكم الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، واستخدم الباحثان أداتين لجمع بيانات الدراسة الأولى عبارة عن مقياس الحكم الأخلاقي للراشدين والمُعد من قِبل عبدالفتاح (٢٠٠١)، وكانت الأداة الثانية مقياس التفاؤل والتشاؤم من تطوير الباحثين. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وكان من أبرز النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الحُكم الأخلاقي والتفاؤل والتشاؤم على الدرجة الكلية للمقياس. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الحُكم الأخلاقي يعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الإناث. كذلك وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الحُكم الأخلاقي تعزى لمتغير التخصص، ولصالح تخصص الكليات الإنسانية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- أجرت المدعج (١٤٣٤) دراسة عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة تراوحت أعمارهم (١٢-١٧)، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة الأولى عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية وكانت الأداة الثانية مقياس مستوى الرقابة الذاتية إعداد الجاراللہ (٢٠٠٨). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات أساليب المعاملة الايجابية (الحوار- القدوة- التقبل والتقدير) وبين درجات الرقابة الذاتية كما لا توجد أي علاقة ارتباطية بين درجات أساليب المعاملة الايجابية (الترغيب- الترهيب- التقبل والتقدير) وبين درجات الرقابة الذاتية، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين درجات أساليب المعاملة السلبية (التسلط- التذبذب التفرقة- الاهمال) وبين درجات الرقابة الذاتية، كما لا توجد أي علاقة ارتباطية بين درجات أساليب المعاملة السلبية (الحماية- التساهل) وبين درجات الرقابة الذاتية، في حين لا توجد فروق بين متوسطات درجات مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة تختلف تبعًا للصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة تختلف تبعًا لظروف الطالبة الأسرية.
- أما الوحيدي (١٤٣٣) فقد قامت بدراسة العلاقة بين الحكم الخلقي وأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب وطالبة؛ (١١٠) من الطلبة المبصرين، و(٥٠) طالب وطالبة من المكفوفين، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة الأولى عبارة عن مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين: إعداد عبد الفتاح (٢٠٠١) وكانت الأداة الثانية المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية(هوية الأنا) إعداد جيمس مارشيا وقام بتعريبه على البيئة السعودية الغامدي (٢٠٠٢). واستخدمت الباحثة المنهج

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الوصفي التحليلي، وكانت من أبرز النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين المبصرين في درجات الحكم الخلقي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الحكم الخلقي لصالح الإناث، عدم وجود علاقة ارتباط بين الحكم الخلقي وأبعاد هوية الأنا لدى أفراد العينة من المراهقين المبصرين، وأيضًا عدم وجود علاقة ارتباط بين الحكم الخلقي وأبعاد هوية الأنا لدى أفراد العينة من المكفوفين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (كفيف– مبصر) ونوع الجنس (ذكر، أنثى) على الحكم الخلقي لصالح الإناث (كفيفات – مبصرات) فقد تبين أن الإناث لديهم مستوى تفكير أخلاقي أعلى من الذكور.

- وأجرت مهنا (١٤٣١) دراسة العلاقة بين الحكم الخلقي وبعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية تراوحت أعمارهم من (١٤ – ١٦) عام، واستخدمت الباحثة عدة أدوات هي استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي إعداد الشخص (١٩٩٥)– اختبار تحديد القضايا (DIT) إعداد جيمس رست تعريب عيسى– اختبار التوافق النفسي إعداد شقير (٢٠٠٣)– اختبار العدوان إعداد منصور (١٩٨١)– اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد فاروق عبدالفتاح (١٩٩١)– اختبار الذكاء إعداد أحمد زكي (١٩٧٨). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وكانت من أبرز النتائج عدم وجود ارتباطات دالة بين الحكم الخلقي وكلاً من سمات الشخصية (دافعية الإنجاز – العدوان – التوافق النفسي الاجتماعي)، بينما لا توجد فروق دالة في متوسط درجات مراحل نمو الحكم الخلقي بين الذكور والإناث، وأيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الأكبر سناً والأصغر سناً في درجات مراحل الحكم الخلقي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- وقامت التاج (٢٠١٠) بالتعرف على الفروق في الحكم الخلقي بين الأفراد المعوقين والعاديين في الأردن وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) فردًا من ذوي الإعاقات: الحركية، والسمعية، والبصرية، ومن ذوي صعوبات التعلم، ومن الأفراد العاديين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ٣٠) سنة، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة الأولى عبارة عن مقياس الحكم الخلقي وكانت الأداة الثانية مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية وجميعها من إعدادها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكم الخُلقي وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية بين الأفراد المعوقين حركياً؛ وسمعياً؛ وبصرياً؛ وذوي صعوبات التعلُّم وبين أقرانهم من الأفراد العاديين، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة ايجابية دالة بين أنماط التنشئة الوالدية المتمثلة بنمط التنشئة الحزم وبين مستوى الحكم الخُلقي للأفراد المعوقين والعاديين، وعلاقة سالبة بين أنماط التنشئة غير السوية والمتمثلة بالتسلط، والإهمال، والتساهل وبين تطور الحكم الخُلقي للفئتين.

- وقامت الجارالله (١٤٢٩) بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بنوعيه العام وتحفيظ القرآن الكريم، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة الأولى عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية وكانت الأداة الثانية مقياس مستوى الرقابة الذاتية من إعدادها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة موجبة دون المتوسطة بمستوى الرقابة الذاتية، وأن أسلوب الحوار والقدوة وأسلوب الترهيب المستخدم من قبل الوالدين هي من أكثر الأساليب الإيجابية المرتبطة بمستوى عالي من الرقابة الذاتية، وكذلك العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ومستوى الرقابة الذاتية علاقة سالبة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ضعيفة، وأيضاً مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات تحفيظ القرآن الكريم أعلى من مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات الثانوية العامة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية ترجع إلى الاختلاف في الصف الدراسي في النوعين (الثانويات عامة، وثانويات تحفيظ القرآن الكريم)، والاختلاف في الظروف الأسرية للطالبة (مع والديها، مع أحدهما، غير ذلك).

- في حين أجرت محمود (١٤٢٩) مقارنة عن الحكم الخلقي لدى المراهقين الممارسين للألعاب الرياضية العنيفة وغير العنيفة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مراهقًا ومراهقة للمرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات عبارة عن مقياس الحكم الخلقي من إعدادها، وكانت الأداة الثانية اختبار الذكاء المصور من إعداد صالح (١٩٧٨)، وكانت الأداة الثالثة عبارة عن استمارة البيانات الأساسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد شوقي (١٩٩٥). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت النتائج اختلاف متوسط درجات المراهقين والمراهقات الممارسين للألعاب الرياضية العنيفة وغير العنيفة في أبعاد مقياس الحكم الخلقي وفقا لمتغير نوع اللعبة لصالح الألعاب غير العنيفة، ولا يختلف متوسط درجات المراهقين والمراهقات الممارسين للألعاب الرياضية العنيفة وغير العنيفة في أبعاد مقياس الحكم الخلقي وفقا لمتغير فترة الممارسة، بينما يختلف متوسط درجات المراهقين الممارسين للألعاب الرياضية العنيفة وغير العنيفة في أبعاد مقياس الحكم الخلقي وفقا لمتغير الجنس (لصالح الذكور)، في حين لا يختلف متوسط درجات المراهقين والمراهقات الممارسين للألعاب الرياضية العنيفة وغير العنيفة في أبعاد مقياس الحكم الخلقي وفقا لمتغير المرحلة العمرية.
- وقامت كل من تيموثي و بيغي Timothy & Peggy (٢٠٠٤) بدراسة الرقابة الذاتية في مذكرات الطلاب اليومية في ثلاث مواد علم نفس وثلاث مواد غير علم النفس، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالب من كلية الآداب العامة، واستخدمت الباحثتان استبيان من إعدادهما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لقياس الرقابة الذاتية، وكانت من أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرقابة الذاتية والقيم التربوية التي تم الحصول عليها من خلال المحاضرات الدراسية.

- **تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الرقابة الذاتية:**

بعد أن تم استطلاع الدراسات السابقة التي تناولت الرقابة الذاتية العربية منها والأجنبية من خلال العرض السابق تبيّن أنها قد تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في أخرى منها:

- اتفقت بعض الدراسات (مصطفى ومقالده، ٢٠١٤؛ المدعج، ١٤٣٤؛ الوحيدي، ١٤٣٣؛ مهنا، ١٤٣١؛ التاج، ٢٠١٠؛ الجارالله، ١٤٢٩)، في الهدف فنجدها تناولت متغير الرقابة الذاتية لكن اختلفت في ربطها بالمتغير الثاني، بينما اختلفت في الهدف دراسة (محمود، ١٤٢٩؛ تيموثي و بيغي Timothy & Peggy، ٢٠٠٤).
- اتفقت الدراسات (المدعج، ١٤٣٤؛ الوحيدي، ١٤٣٣؛ مهنا، ١٤٣١؛ التاج، ٢٠١٠؛ الجارالله، ١٤٢٩؛ محمود، ١٤٢٩) في اختيارهم عينة المراهقين والمراهقات، أما دراسة (مصطفى ومقالده، ٢٠١٤؛ تيموثي و بيغي Timothy & Peggy، ٢٠٠٤) فكانت العينة طلاب الجامعة.
- اتفقت أدوات الدراسات السابقة (المدعج، ١٤٣٤؛ الجارالله، ١٤٢٩؛ تيموثي و بيغي Timothy &Peggy، ٢٠٠٤) في مقياس الرقابة الذاتية، بينما اختلفت في دراسة (مصطفى ومقالده، ٢٠١٤؛ الوحيدي ،١٤٣٣؛ مهنا ،١٤٣١؛ التاج، ٢٠١٠؛ محمود، ١٤٢٩بينما).
- اتفقت الدراسات (المدعج، ١٤٣٤؛ التاج، ٢٠١٠؛ الجارالله، ١٤٢٩) في المنهج الوصفي الارتباطي، بينما اتفقت دراسة (مصطفى ومقالدة، ٢٠١٤؛ مهنا، ١٤٣١) في المنهج المقارن، في حين اتفقت دراسة (الوحيدي، ١٤٣٣؛ محمود، ١٤٢٩؛ تيموثي و بيغي Timothy & Peggy، ٢٠٠٤) في المنهج الوصفي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- اختلفت الدراسات في النتائج ففي دراسة مصطفى ومقالده (٢٠١٤) يوجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الحُكم الأخلاقي يعزى لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الإناث، وأيضًا يوجد فروق تعزى لمتغير التخصص، في حين المدعج (١٤٣٤) لا توجد فروق بين متوسطات درجات مستوى الرقابة الذاتية تبعًا للصف الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى الرقابة الذاتية تختلف تبعًا لظروف الطالبة الأسرية، بينما دراسة الوحيدي (١٤٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (كفيف– مبصر) ونوع الجنس (ذكر، أنثى) على الحكم الخلقي لصالح الإناث، أما التاج (٢٠١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكم الخُلقي وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية، بينما مهنا (١٤٣١) عدم وجود فروق دالة بين الإناث والذكور على مستوى مراحل نمو الحكم الخلقي، أما الجارالله (١٤٢٩) فمستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات تحفيظ القرآن الكريم أعلى من مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات الثانوية العامة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية ترجع إلى الاختلاف في الصف الدراسي في النوعين والاختلاف في الظروف الأسرية للطالبة، والصف الدراسي، في حين دراسة محمود (١٤٢٩) لا يختلف متوسط درجات المراهقين والمراهقات وفقًا لمتغير المرحلة العمرية، أما دراسة تيموثي و بيغي Timothy & Peggy (٢٠٠٤) فكانت من أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرقابة الذاتية والقيم التربوية التي تم الحصول عليها.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- أشارت دراسة تولغا سيكي (Tolga Seki's ،٢٠١٤) إلى معرفة العلاقة بين القيم عند المراهقين ومظهر القلق الاجتماعي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٢٢) من الذكور و (٢٧٨) طالبة وفي مجموع (٦٠٠) طالب تتراوح أعمارهم بين (١٣ و ١٨) في هذه الدراسة من الطلاب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المراهقين المسجلين في المدارس الثانوية العامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد استخدم مقياس القيم الإنسانية (٢٠٠٧، Dilmaç)، ومقياس القلق الاجتماعي للمراهقين (٢٠٠٨، Hart)، ومقياس التكيف التركي (٢٠١١، Doğan). وأشارت النتائج إلى وجود تأثير للقيم الإنسانية على مظهر القلق الاجتماعي.

- أجرت ريبيكا (٢٠١٤، REBECCA) دراسة حول تحليل القيم الاجتماعية من خلال صنع الوالدين للقرار، وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٠٠ من المراهقين وآباءهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت مقياس من إعدادها، وكان من أبرز النتائج أن توقعات وقرارات الوالدين مستمدة من نظرية القيم الاجتماعية التي تستند على التقدير الاجتماعي.

- هدفت الغامدي (١٤٣٤) في دراستها إلى معرفة العلاقة بين الإدراك الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بجنوب محافظة جدة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٥٣) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي الوصفي المقارن، وقد استخدمت مقياس الإدراك الاجتماعي (زهران، ٢٠٠٤)، ومقياس القيم الاجتماعية (عبدالمقصود وعيسى، ٢٠٠٧). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من درجة الإدراك الاجتماعي والقيم الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين كلاً من متوسطي درجات القيم الاجتماعية تبعاً لمستوى تعليم الوالدين، وكذلك عدم وجود فروق جوهرية بين درجات القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الصف الدراسي لدى العينة فيما عدا بعديّ (الصدق ومساعدة الآخرين) لصالح الصف الثالث متوسط.

- أجرى الحسين (٢٠١٣) دراسته حول الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٣) تلميذ وتلميذة وهم أطفال في مرحلة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الطفولة المتأخرة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩ _ ١٢) سنة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم استبانة القيم الاجتماعية من إعداده، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن للرعاية والتنشئة الأسرية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وكذلك لها دور في تنمية قيمة التعاون، والعفو، والأمانة.

- وأشار الجموعي (٢٠١٣) في دراسته عن القيم الاجتماعية وعلاقتها التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، واشتملت العينة على ٢٠٥ طالبا من طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بجامعة الوادي، وكان المنهج المستخدم هو الوصفي الارتباطي، وقد استخدم الباحث مقياس القيم الاجتماعية من إعداده، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد شقير (٢٠٠٣)، وكان من أبرز النتائج أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي كما ترتبط بتوافقه الأسري، وكذلك ترتبط بتوافقه الذاتي الانفعالي، غير أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بتوافقه الصحي، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة.
- في حين أجرى الثقفي وآخرون (٢٠١٣) دراسة حول القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي في جامعة الطائف، وكانت العينة مكونة من طالبات قسم التربية الخاصة في كلية التربية، والبالغ عددهن (٢٣٣) منهم (٥٦) متفوقات و (١٧٧) عاديات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وقد استخدم الباحثون مقياس القيم الاجتماعية من إعدادهم، ومقياس التفكير التأملي من إعداد (لايزنك وولسون). وكان من أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميًا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون والبناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- بينما قامت بدرة (٢٠١٢) دراسة حول الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية، وعينة قوامها (١٠٠) تلميذًا وتلميذة بالصف الثاني ثانوي تراوحت أعمارهم بين (١٦ – ١٩) سنة، وكان المنهج المستخدم هو الوصفي الارتباطي، وقد استخدمت الباحثة استمارة الحوار الأسري من إعداد الباحثة، ومقياس القيم لالبورت ولندزي allport et lindzy، وكان من أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحوار الأسري والقيم، وكذلك وجود فرق دال إحصائيا بين الأفراد مرتفعي الحوار الأسري ومنخفضي الحوار الأسري من حيث القيم.
- وقام البقمي (١٤٢٩) بدراسة بعنوان إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)، وكانت العينة المُستهدفة هم فئة المراهقين من سن (١٢ : ٢٠)، وهدفت الدراسة إلى بيان الدور المطلوب من الأسرة تجاه الشباب (من بداية المراهقة إلى سن الرشد أي تحديداً من سن الثانية عشرة إلى العشرون تقريباً) واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستنباطي، وكان من أبرز النتائج أنه كلما توفرت البيئة الصحية في الأسرة وكانت أكثر اعتناء بالتربية كلما كانت قادرة على تنمية القيم الاجتماعية والتأثير في الشباب، وأن القيم الاجتماعية هي المرشحات والمعايير التي يستفيد منها الشاب في معرفة الصواب من الخطأ والخير من الشر ويستطيع أن يحكم بها على الأمور، وتكون لديه الملكة التي تحميه بإذن الله من الوقوع في الانحراف.
- وأشار الخوالده (٢٠٠٥) في دراسته عن إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، واشتملت العينة على (٤٥٧) طالبًا وطالبة من طلبة مديرية منطقة العين وكان المنهج المستخدم هو الوصفي، وقد استخدم الباحث استبانة من جزئين، يتكون الجزء الأول من مجالات القيم الاجتماعية، أما الجزء الثاني فكان في المواقف التعليمية التي يقدمها معلم/معلمة التربية الإسلامية في مساعدة الطلبة على

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اكتساب القيم الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية هي درجة متوسطة، وكذلك لا توجد فروق فيما يتعلق بدرجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والدراسة الأكاديمية، والتحصيل الأكاديمي.

- **تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير القيم الاجتماعية:**

بعد أن تم استطلاع الدراسات السابقة التي تناولت القيم الاجتماعية العربية منها والأجنبية من خلال العرض السابق تبيّن أنها قد تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في أخرى منها:

- اتفقت جميع الدراسات (تولغا سيكي'Tolga Seki ، ٢٠١٤؛ الغامدي، ١٤٣٤؛ الجموعي، ٢٠١٣؛ الثقفي وآخرون، ٢٠١٣؛ بدرة، ٢٠١٢) في الهدف فنجدها تناولت متغير القيم الاجتماعية لكن اختلفت في ربطها بالمتغير الثاني، بينما اختلفت في الهدف مع دراسة ريبيكا (REBECCA ،٢٠١٤) فهي تهدف إلى معرفة كيفية صنع الآباء قرارات لأبنائهم وتأثير القيم الاجتماعية في ذلك، أما الحسين (٢٠١٣) فدراسته تهدف إلى معرفة دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، بينما البقمي (١٤٢٩) هدف في دراسته إلى معرفة إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، أما الخوالده (٢٠٠٥) هدف في دراسته عن إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية.
- اتفقت دراسة (تولغا سيكي Tolga Seki's، ٢٠١٤؛ بدرة، ٢٠١٢) في العينة فهم المراهقين والمراهقات في الثانوية العامة، بينما في دراسة الغامدي (١٤٣٤) فقد كانت المراهقات في المرحلة المتوسطة، أما دراسة ريبيكا (REBECCA ،٢٠١٤) هم الآباء والمراهقين، أما (الجموعي، ٢٠١٣؛ والثقفي وآخرون، ٢٠١٣) فقد كانت العينة طلاب الجامعة، أما البقمي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(١٤٢٩) فقد انحصرت الدراسة في الدور المطلوب من الأسرة تجاه الشباب من سن (١٢: ٢٠).

- اتفقت دراسة (ريبيكا REBECCA ، ٢٠١٤؛ الحسين، ٢٠١٣؛ الجموعي، ٢٠١٣؛ الثقفي وآخرون، ٢٠١٣) فالأدوات فيها مُصممة من قِبل الباحث، أما دراسة تولغا سيكي Tolga Seki's (٢٠١٤) فقد استخدم مقياس القيم الإنسانية، أما دراسة الغامدي (١٤٣٤) فقد تم استخدام مقياس القيم الاجتماعية، في حين استخدمت بدرة (٢٠١٢) مقياس القيم.
- اتفقت دراسة (تولغا سيكي Tolga Seki's، ٢٠١٤؛ الجموعي، ٢٠١٣؛ بدرة، ٢٠١٢) في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، بينما اتفقت دراسة (ريبيكا REBECCA، ٢٠١٤؛ الحسين، ٢٠١٣) في المنهج الوصفي التحليلي، بينما اختلفت في دراسة (الغامدي، ١٤٣٤؛ الثقفي وآخرون، ٢٠١٣؛ البقمي، ١٤٢٩؛ الخوالدة، ٢٠٠٥).
- اتفقت دراسة (الغامدي، ١٤٣٤؛ بدرة، ٢٠١٢) في النتائج فهي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القيم الاجتماعية والمتغير الآخر، ومن نتائج دراسة الغامدي (١٤٣٤) وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين كلاً من متوسطي درجات القيم الاجتماعية تبعاً لمستوى تعليم الوالدين، ومتغير الصف الدراسي فيما عدا بعديّ (الصدق ومساعدة الآخرين) لصالح الصف الثالث متوسط، بينما دراسة تولغا سيكي (Tolga Seki's ،٢٠١٤) أشارت النتائج إلى وجود تأثير للقيم الإنسانية على مظهر القلق الاجتماعي، أما ريبيكا (REBECCA ،٢٠١٤) فكانت أبرز النتائج أن توقعات وقرارات الوالدين مستمدة من نظرية القيم الاجتماعية، بينما اتفقت نتيجة دراسة (الحسين، ٢٠١٣؛ البقمي، ١٤٢٩) في أن للأسرة والتنشئة الأسرية دور في تنمية القيم الاجتماعية، في حين الجموعي (٢٠١٣) كان من أبرز النتائج أن القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ترتبط بتوافقه النفسي الاجتماعي وتوافقه الأسري والذاتي الانفعالي، أما الثقفي وآخرون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢٠١٣) أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميًا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون والبناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات، أما الخوالدة (٢٠٠٥) أشارت النتائج إلى أن درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد الطلبة على اكتساب القيم الاجتماعية هي درجة متوسطة.

ثالثاً: تعليق عام على الدراسات السابقة التي تناولت المحورين:

مما سبق تشير الباحثة الى أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة بالاطلاع على متغيرات الدراسة وعلاقتها بمتغيرات أخرى كذلك استفادت من الأُطر النظرية للدراسات السابقة، وتميزت الدراسة الحالية بجمعها لمتغيرين لم تجمع بينهما الدراسات السابقة –على حد علم الباحثة– سواءً دراسات عربية أو أجنبية حيث تبحث هذه الدراسة في الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (الطفولة المتأخرة) والمرحلة المتوسطة، وذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي– المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي للوالدين)، وفيما يلي يتم تحديد أوجه الشبة والاختلاف بين تلك الدراسات السابقة والدراسة الحالية على النحو التالي:

- اختلفت الدراسات السابقة في الهدف مع الدراسة الحالية وهو علاقة الرقابة الذاتية بالقيم الاجتماعية وذلك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية مثل (الصف الدراسي– المستوى الاقتصادي – المستوى التعليمي للوالدين).
- اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة عن جميع الدراسات السابقة فيما عدا دراسة الحسين (٢٠١٣) فقد كانت العينة الطفولة المتأخرة، ودراسة (الغامدي، ١٤٣٤؛ المدعج، ١٤٣٤؛ الوحيدي، ١٤٣٣؛ مهنا، ١٤٣١؛ الجارالله، ١٤٢٩؛ محمود، ١٤٢٩) في اختيارهم المراهقين والمراهقات طالبات المرحلة المتوسطة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المقاييس المستخدمة؛ فيما عدا (المدعج، ١٤٣٤؛ الجاراللهِ، ١٤٢٩) في مقياس الرقابة الذاتية، أما دراسة (الغامدي، ١٤٣٤؛ الحسين، ٢٠١٣؛ الجموعي، ٢٠١٣؛ الثقفي وآخرون، ٢٠١٣) في مقياس القيم الاجتماعية، وكل دراسة قامت بإعداد المقياس المناسب للعينة المُختارة.
- تعددت المناهج المُستخدمة في الدراسات السابقة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي الارتباطي مع (المدعج، ١٤٣٤؛ التاج، ٢٠١٠؛ الجاراللهِ ١٤٢٩؛ تولغا سيكي Tolga Seki's، ٢٠١٤، ؛ الجموعي، ٢٠١٣؛ بدرة، ٢٠١٢؛ والثقفي وآخرون، ٢٠١٣)، بينما اتفقت مع دراسة (مصطفى ومقالده، ٢٠١٤؛ ودراسة الغامدي، ١٤٣٤؛ مهنا، ١٤٣١) المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واختلفت من حيث استخدام المنهج التحليلي مع دراسة (ريبيكا REBECCA ، ٢٠١٤؛ الحسين، ٢٠١٣)، وكذلك اختلفت من حيث استخدام المنهج الاستنباطي مع دراسة البقمي (١٤٢٩) فقد كان المنهج وصفي استنباطي.
- استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة إثراء معلوماتها حول موضوع الدراسة، والإلمام بجميع جوانب الموضوع الذي تحيط به الدراسة.
- الاستفادة من دراسة الجاراللهِ (١٤٢٩) في مقياس الرقابة الذاتية، ودراسة الغامدي (١٤٣٤) في مقياس القيم الاجتماعية.

ومما سبق عرضه من دراسات سابقة لمتغيرات الدراسة، ولمتغيراتها الديموغرافية يتبين أن الدراسة الحالية تُعتبر إضافة للبحث العلمي والذي قد يفيد في مجال إرشاد الآباء والمعلمين والطلاب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رابعاً: فروض الدراسة

في ضوء تساؤلات الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة كما يلي :

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية وأبعادها لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بجدة (مدارس التعليم عام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير الصف الدراسي: (الخامس الابتدائي- السادس الابتدائي- الثاني متوسط- الثالث متوسط).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (غير متعلمة- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (غير متعلم- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعا لمتغير الصف الدراسي: (الخامس الابتدائي- السادس الابتدائي- الثاني متوسط- الثالث متوسط).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي(منخفض- متوسط- مرتفع).

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (غير متعلمة- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (غير متعلم- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

قامت الباحثة في هذا الفصل باستعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، ثم التعليق عليها من حيث الهدف والعينة والمنهج والأدوات وأخيرًا النتائج، وقامت بالتعقيب عليها ثم كتابة فروض الدراسة، وسوف تقوم في الفصل التالي باستعراض المنهج والعينة والأدوات وإجراءات الدراسة الحالية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولًا : منهج الدراسة

ثانيًا: عينة الدراسة

ثالثًا: أداة الدراسة

رابعًا: إجراءات الدراسة

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

تحاول الباحثة في هذا الفصل عرض إجراءات الجزء العملي الخاص بالدراسة، وذلك من خلال عرض منهج الدراسة المستخدم، والعينة وكيفية اختيارها، والأدوات المستخدمة من حيث (وصف الأداة، وصدقها وثباتها، وطريقة تصحيحها)، وكذلك الخطوات التي قامت بها الباحثة، وأخيرًا الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

أولًا : منهج الدراسة:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث أن المنهج الارتباطي يساعد على معرفة العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية بأبعادها لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بجدة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم) ثم معرفة درجة تلك العلاقة، أما المنهج المقارن فقد قامت الباحثة باستخدامه بين تلميذات التعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم، وأيضًا للتحقق من وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية وفقًا لمتغيرات (المرحلة الدراسية، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين)، وكذلك الفروق بين أبعاد القيم الاجتماعية وفقًا لمتغيرات (الصف الدراسي، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيًا : عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) تلميذة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)؛ تم اختيارهن بطريقه عشوائية عن طريق مكاتب الاشراف التربوي التابعة لإدارة التعليم بجدة، وتم استبعاد الاستبيانات غير المكتملة وعددها (٧٣) استبانة، فيصبح عدد أفراد العينة (٢٠٤) والجدول رقم (١) يوضح وصف خصائص العينة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

(ن = ٢٠٤)

المتغيرات	الفئات/ مدارس التعليم العام	العدد	النسبة	الفئات/ مدارس تحفيظ القرآن الكريم	العدد	النسبة
الصف الدراسي	الخامس الابتدائي	٣٣	%١٦.٢	الخامس الابتدائي	١٨	%٨.٨
	السادس الابتدائي	٣٥	%١٧.١٥	السادس الابتدائي	٢٤	%١١.٨
	الثاني المتوسط	٢٢	%١٠.٨	الثاني المتوسط	١٢	%٥.٩
	الثالث المتوسط	٢٢	%١٠.٨	الثالث المتوسط	٣٨	%١٨.٦
المستوى الاقتصادي	مرتفع	٤٠	%١٩.٦	مرتفع	٢٢	%١٠.٨
	متوسط	٧١	%٣٤.٨	متوسط	٦٨	%٣٣.٣
	منخفض	١	%٠.٥	منخفض	٢	%٠.٩٨
مستوى تعليم الأم	غير متعلمة	٢	%٠.٩٨	غير متعلمة	١	%٠.٥
	ابتدائي	٦	%٢.٩٤	ابتدائي	٤	%١.٩٦
	متوسط	٢	%٠.٩٨	متوسط	٢	%٠.٩٨
	ثانوي	٣٦	%١٧.٦	ثانوي	٢٧	%١٣.٢٣
	جامعي	٦٦	%٣٢.٣٥	جامعي	٥٨	%٢٨.٤
مستوى تعليم الأب	غير متعلم	١	%٠.٥	غير متعلم	–	–
	ابتدائي	٢	%٠.٩٨	ابتدائي	١	%٠.٥
	متوسط	٤	%١.٩٦	متوسط	٣	%١.٥
	ثانوي	٢٣	%١٠.٩٥	ثانوي	٢٢	%١٠.٨
	جامعي	٨٢	%٤٠.٢	جامعي	٦٦	%٣٢.٣٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتضح من الجدول رقم (١) وصف خصائص العينة، وتوزيعهم حسب المتغيرات الديموغرافية (الصف الدراسي، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين) في مدارس التعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم بجدة.

ثالثًا : أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق مقياسين في الدراسة الحالية، وسوف تعرض في هذا الفصل وصفهما ومحدداتهما السيكومتريه:

١- مقياس الرقابة الذاتية إعداد مي بنت محمد الجارالله (١٤٢٩):

يتكون المقياس من (٢٧) بنداً على مقياس ليكرت الثلاثي حيث يتم الاختيار من ثلاث اجابات وتتدرج الاجابات على ميزان التقدير على النحو التالي: الاستجابة الأولى درجة واحدة وتمثل رقابة ذاتية ضعيفة، والاستجابة الثانية درجتان وتمثل رقابة ذاتية متوسطة، والاستجابة الثالثة ثلاث درجات وتمثل رقابة ذاتية عالية. عندما تحصل الطالبة على أقل من (٢٧) درجة فإن مستوى الرقابة الذاتية لديها منخفض، أما عندما تحصل على درجة من (٢٧ : ٥٤) فإن الرقابة الذاتية لديها متوسطة، وأخيراً عندما تحصل على درجة أكبر من (٥٤) فإن الرقابة الذاتية لديها عالية.

- **صدق المقياس:**

قامت (الجارالله، ١٤٢٩) بالتأكد من صدق المقياس وبيان قدرته على قياس ما وضع أساسًا لقياسه، بعرض صورته الأولية على (٣٣) محكمًا، من ذوي الاختصاص والخبرة، وبعد استلام ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بنود وفقرات المقياس، والإضافة والحذف منه، في ضوء آراء واقتراحات المحكمين، حتى خرج المقياس في صورته النهائية، حيث بلغت عدد فقراته النهائية (٢٢) فقرة.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

- **ثبات المقياس:**

للتأكد من ثبات مقياس الرقابة الذاتية قامت (الجاراللهَ، ١٤٢٩) باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وكانت قيمته: (٠.٨٦).

ويتضح ارتفاع درجة ثبات المقياس، مما يعني أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وإمكانية الاعتماد على نتائجه التي توصل إليها.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة الحالية، فقد تم حساب صدق وثبات المقياس وفقًا لما يلي:

قامت الباحثة باختيار عينة (استطلاعية) عددها (١٥) من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة كما يلي:

- **طريقة حساب صدق المقياس:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرقابة الذاتية، قامت الباحثة باستخراج قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٢٠٤)

العبارة	قيم معامل الارتباط	العبارة	قيم معامل الارتباط	العبارة	قيم معامل الارتباط
١	٠.٨٤**	١٠	٠.٨٧**	١٩	٠.٨٥**
٢	٠.٨٧**	١١	٠.٨٧**	٢٠	٠.٨٦**
٣	٠.٨٤**	١٢	٠.٨٧**	٢١	٠.٩١**
٤	٠.٩٠**	١٣	٠.٧٨**	٢٢	٠.٨٣**
٥	٠.٦٧**	١٤	٠.٧٢**	٢٣	٠.٨٣**
٦	٠.٨٧**	١٥	٠.٦٤*	٢٤	٠.٨١**
٧	٠.٧٤**	١٦	٠.٨٤**	٢٥	٠.٧٤**
٨	٠.٦٤**	١٧	٠.٨٣**	٢٦	٠.٨١**
٩	٠.٧١**	١٨	٠.٩٠**	٢٧	٠.٩٢**

** دالة عند (٠.٠١)

* دالة عند (٠.٠٥)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات مقياس الرقابة الذاتية كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

- **ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات مقياس القيم الرقابة الذاتية تم ايجاد قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ لعبارات المقياس، وهي ٠.٩٨، وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

٢- مقياس القيم الاجتماعية إعداد الباحثتان أماني عبدالمقصود وعواطف محمود عيسى (٢٠٠٧):

يتكون المقياس من (٤٦) عبارة، حيث تضمن عددًا من القيم الاجتماعية هي: التعاون والمشاركة، الاحترام، الصدق، مساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسئولية، وقد صيغت البنود بصيغة تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية التي صمم من أجلها المقياس.

- **طريقة تصحيح المقياس:**

وضحت الباحثتان طريقة الاستجابة على عبارات المقياس فكانت اختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي "نعم" إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى ثلاث درجات، "لا" إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة، "أحيانًا" إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتعطى درجتان وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية أما بالنسبة للعبارات السلبية فتعطى "نعم" درجة واحدة، وتعطى "لا" ثلاث درجات، وتعطى أحيانًا درجتين وأرقام العبارات السلبية هي: (٧-١٧-٢٥-٢٧-٣١-٣٣-٣٨-٤٢)، ومن ثم تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ككل ما بين (٤٦-١٣٨) درجة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **صدق المقياس:**

اتبعت الباحثتان عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة وهي: الصدق المنطقي والصدق الظاهري وصدق البناء أو التكوين.

- **الصدق المنطقي:**

حرصت الباحثتان على صياغة بنود المقياس في ضوء الإطار النظري للموضوع موضع الاهتمام في الدراسة الحالية، وفي ضوء المحاولات التي بذلك لوضع أدوات لقياس القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة.

- **صدق المحكمين:**

اعتمدت الباحثتان في هذا النوع من الصدق على آراء المحكمين، حيث عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال على النفس والصحة النفسية على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس للبعد الذي تنتمي إليه، بعد وضع مجموعة من العبارات تشير إلى كل قيمة من القيم الاجتماعية موضوع الاهتمام في البحث في قائمة مستقلة، ووضع تعريف إجرائي لكل قيمة، ولم يؤد هذا الإجراء إلى حذف أي بند من بنود المقياس، ولكن عدلت بعض البنود بهدف التوضيح والتبسيط، ثم أعيد ترتيب العبارات وصياغتها في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد روعي ترتيب العبارات ترتيبًا دائريًا.

- **صدق البناء أو التكوين:**

تم حساب معامل الارتباط على عينة كلية قوامها (١٠٠) طفلًا وطفلة، وقد استخدم هذا الإجراء على مستويين: أولهما يتمثل في حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الست والدرجة الكلية للبعد، أما الثاني فيتمثل في حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الست والدرجة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الكلية للمقياس ككل، وقد جاءت معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة في الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة في المقياس ككل، وهي قيم معاملات ارتباط مرتفعة تكفي للثقة في المقياس.

- **طرق حساب ثبات المقياس:**

تم حساب الثبات بالطرق الأتية:

- **طريقة إعادة الإجراء:**

تم استخدام هذه الطريقة للتحقق من ثبات المقياس، حيث تم إجراء الأداة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة كلية قوامها (٥٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الحامس الابتدائي، وتم حساب قيم معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها إفراد المجموعة في الإجراء الأول والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في الإجراء الثاني، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٨) وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن المقياس على قدر مناسب من الثبات، مما يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية (ن=٥٠) وقد بلغ معامل الارتباط لهذين النصفين (٠.٥٤) وبعد استخدام معادلة سبيرمان – براون هذا العامل بلغ (٠.٦٥) وهو معامل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

ويُلاحظ أن هذا الاختبار يصلح للأفراد في مرحلة الطفولة والمراهقة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية، فقد تم حساب صدق وثبات المقياس وفقًا لما يلي:

- طرق حساب صدق المقياس:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الاجتماعية، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣)

قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد المنتمية

لمقياس القيم الاجتماعية (ن = ٢٠٤)

البعد	العبارة	قيم معامل الارتباط	العبارة	قيم معامل الارتباط
التعاون / المشاركة	١	٠.٧٦**	١٩	٠.٧٣**
	٧	٠.٧٥**	٢٥	٠.٩٤**
	١٣	٠.٨٣**	٣١	٠.٧٩**
الاحترام	٢	٠.٨٣**	٢٦	٠.٦٦**
	٨	٠.٧٤**	٣٢	٠.٨٣**
	١٤	٠.٨٥**	٣٧	٠.٨٢**
	٢٠	٠.٨٠**	٤١	٠.٨٧**
الصدق	٣	٠.٩٣**	٣٣	٠.٧٨**
	٩	٠.٨٢**	٣٨	٠.٨٠**
	١٥	٠.٩٣**	٤٢	٠.٨٢**
	٢١	٠.٧٤**	٤٥	٠.٧٣**
	٢٧	٠.٨٣**		
مساعدة الاخرين	٤	٠.٧٧**	٢٢	٠.٨٣**
	١٠	٠.٨٥**	٢٨	٠.٨١**
	١٦	٠.٨٧**	٣٤	٠.٩٠**
الصداقة	٥	٠.٦٨**	٢٩	٠.٨٥**
	١١	٠.٧١**	٣٥	٠.٨٧**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تابع جدول رقم (٣)

	١٧	**٠.٦٨	٣٩	**٠.٨١
	٢٣	**٠.٨٨	٤٣	**٠.٧٨
تحمل المسؤولية	٦	٠.٤٦	٣٦	٠.٤٤
	١٢	*٠.٥٧	٤٠	**٠.٧٦
	١٨	*٠.٥٩	٤٤	**٠.٨٠
	٢٤	**٠.٧٤	٤٦	**٠.٨١
	٣٠	**٠.٧٧		

** دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

جدول رقم (٤)

قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية

(ن = ٢٠٤)

البعد	قيم معامل الارتباط
التعاون / المشاركة	**٠.٨٨٤
الاحترام	**٠.٩٥٦
الصدق	**٠.٩٢١
مساعدة الاخرين	**٠.٩٢٥
الصداقة	**٠.٩٣٩
تحمل المسؤولية	**٠.٩٥٠

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات المقياس كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- **ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات المقياس تم ايجاد معامل ثبات الفا لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

البعد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
التعاون / المشاركة	٠.٨٨٦
الاحترام	٠.٩١٧
الصدق	٠.٩٣٩
مساعدة الاخرين	٠.٩١٦
الصداقة	٠.٩١٠
تحمل المسؤولية	٠.٩٢٤
المقياس ككل	٠.٩٨٢

يبين الجدول (٥) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، وقد كانت قيم مرتفعة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

رابعًا : إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات من الأطر النظرية، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، ثم تحديد العينة واختيار الأدوات المناسبة والتحقق من صدقها وثباتها.
- اطلاع الباحثة على مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة.
- قامت الباحثة بكتابة الإطار النظري الخاص بالدراسة، واستكمال الدراسات السابقة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- حصول الباحثة على خطاب رسمي من وكيلة معهد الدراسات العليا التربوية موجه لإدارة التخطيط والتطوير التربوي بجدة لتسهيل مهمة الباحثة للحصول على موافقة رسمية لتطبيق أدوات الدراسة ميدانيًا، وقد تفضلت الجهة مشكورة بالسماح بالتطبيق الميداني.
- حصول الباحثة على خطاب رسمي من إدارة التخطيط والتطوير التربوي بجدة موجهًا إلى مكاتب التعليم بجدة.
- حصول الباحثة على خطابات رسمية من مكاتب التعليم بجدة موجهًة إلى قائدات المدارس الابتدائية والمتوسطة التعلم العام وتحفيظ القرآن الكريم.
- زارت الباحثة عددًا من المدارس الابتدائية والمتوسطة التعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم، واختارت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.
- طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة استطلاعية وعددها (١٥) وذلك للتأكد من صدقها وثباتها.
- ثم طبقت الباحثة أدوات الدراسة على أفراد العينة والتي بلغت (٢٧٧) من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وقد استغرق تطبيق أدوات الدراسة (٤) أسابيع؛ حيث تمت مقابلة قائدات المدارس ثم الاجتماع مع أفراد العينة في قاعات الاجتماعات، وقامت الباحثة بالتعريف بنفسها وشرح أهداف الدراسة وأهميتها، والتأكيد على سرية المعلومات المُقدمة منهن وأنها للبحث العلمي فقط.
- قامت الباحثة بجمع المقاييس من أفراد العينة، ثم استبعاد المقاييس غير المكتملة والتي بلغ عددها (٧٣) حيث أصبح العدد الكلي (٢٠٤).
- قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام النظام الإحصائي (SPSS) والتوصل إلى النتائج.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- قامت الباحثة بتفسير النتائج ومناقشتها من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- قامت الباحثة بكتابة المقترحات والتوصيات اللازمة في مجال الدراسة.

خامسًا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سوف تقوم الباحثة بمعالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام برنامج (SPSS) بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بفروض الدراسة وهي كالتالي:

- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية بأبعادها.
- اختبار (T-test) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في متغيرات الدراسة.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات المجموعات وفقًا لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للوالدين) وذلك للتعرف على أكثر الأبعاد شيوعًا لمتغير الدراسة (القيم الاجتماعية).
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.
- اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمتغير المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين.

عرضت الباحثة في هذا الفصل وصف منهج الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة والتي تم تطبيقها على العينة، ثم بينت الاجراءات التي اتبعتها في الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج ، وستقوم بعرض نتائج الدراسة وتفسيرها في الفصل الخامس.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولًا: نتائج الدراسة وتفسيرها

ثانيًا: ملخص نتائج الدراسة

ثالثًا: توصيات الدراسة

رابعًا: الدراسات المقترحة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

تحاول الباحثة في هذا الفصل الذي يسير في اتساق مع تساؤلات الدراسة وفروضها، أن تعرض تحليلًا لنتائج الدراسة الميدانية بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المُختارة، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا وبالاستعانة بنتائج الدراسات السابقة ونتائجها في التعليق والتحليل على النتائج، وعرض ملخص للنتائج وأهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، بالإضافة إلى تقديم توصيات ومقترحات في ضوء النتائج التابعة للدراسة الحالية.

أولًا : نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **التساؤل الأول ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " ما مستوى الرقابة الذاتية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة (بمدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم)"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الرقابة الذاتية لعينة تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة وكانت النتائج كما يلي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الرقابة الذاتية لعينة تلميذات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة

(ن = ٢٠٤)

المدارس الابتدائية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرقابة الذاتية
مدارس التعليم العام	١١٢	٧٢.٤	٨.٥	فوق المتوسط
مدارس تحفيظ القران	٩١	٦٩.٧	٨.٩	فوق المتوسط
المدارس المتوسطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرقابة الذاتية
مدارس التعليم العام	٤٤	٦٧.١	٨.٨	فوق المتوسط
مدارس تحفيظ القران	٥٠	٦٥.٨	٨.٠	فوق المتوسط

ويوضح الجدول (٦) حصول كل من تلميذات مدارس التعليم العام وتلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية على مستوى رقابة ذاتية فوق المتوسط، حيث حصلت تلميذات مدارس التعليم العام على متوسط حسابي قيمته (٧٢.٤٠)، وانحراف معياري قيمته (٨.٤٨٠)، في حين حصلت تلميذات مدارس تحفيظ القران على متوسط حسابي قيمته (٦٩.٦٦)، وانحراف معياري قيمته (٨.٩٢٥)، في حين حصلت كل من تلميذات مدارس التعليم العام وتلميذات مدارس تحفيظ القران للمرحلة المتوسطة على مستوى رقابة ذاتية فوق المتوسط، حيث حصلت تلميذات مدارس التعليم العام على متوسط حسابي قيمته (٦٧.٠٧) وانحراف معياري قيمته (٨.٧٩٣)، بينما حصلت تلميذات مدارس تحفيظ القران على متوسط حسابي قيمته (٦٥.٧٦) وانحراف معياري قيمته (٨.٠٠٤).

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الجارالله (١٤٢٩) التي تُبين أن مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات تحفيظ القرآن الكريم أعلى من مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات الثانوية العامة، وتعزو

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدارس التعليم العام تهتم بتدريس الطالبات المبادئ والأسس الدينية بطريقة مكافئة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم، كما أن بعض أهداف المناهج الدينية لمدارس التعليم العام متشابهة مع أهداف مدارس تحفيظ القرآن الكريم، على الرغم من تقارب أفراد عينة الدراسة في مدارس التعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم، وكذلك قد تكون استراتيجيات وأساليب التعليم المُتبعة في مدارس التعليم العام مُطبقة بطريقة أفضل من مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وكذلك قد يكون التركيز في مدارس تحفيظ القرآن الكريم على الحفظ أكثر منه على العمل والتطبيق، وقد يكون اعتماد الأهل في التربية على مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وإهمال التربية من جانبهم كما يقول السيف (١٤٢٩) أن مدارس تحفيظ القرآن الكريم إنما هي جزء من نتاج المجتمع، وما لم يكن للأسرة دور كبير في تربية أبنائهم فإن هذه المدارس مهما كانت فلن تتولى دور التربية بالنيابة عنهم، لا سيما والتلميذة تبقى في البيت مع أسرتها أكثر من بقائها في المدرسة، وحين تقصر في حق أبنائها فلا ينبغي أن تُلقي باللائمة على المؤسسات الأخرى، التي يُعتبر دورها مكملًا لما تقوم به الأسرة، وليست هي الأساس، كما أنها تضم بين جنباتها من التلميذات والمعلمات من قد لا يكونون وفق ما تريد الأسرة، وهي كذلك ليست على درجة واحدة من التميز.

- **التساؤل الثاني ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " ما أكثر القيم الاجتماعية شيوعاً لدى عينة الدراسة"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات القيم الاجتماعية الدراسة وكانت النتائج كما يلي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لدرجات القيم الاجتماعية لعينة الدراسة

(ن = ٢٠٤)

القيم الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	النسبة المئوية
تحمل المسؤولية	٢٢.٦	٣.٠	٩	٨٣.٧
الصداقة	١٩.٨	٢.٣	٨	٨٢.٤
مساعدة الاخرين	١٦.١	١.٩	٦	٨٩.٢
الصدق	٢٣.٥	٢.٩	٩	٨٧.٠
الاحترام	٢١.٢	٢.١	٨	٨٨.٢
التعاون / المشاركة	١٤.٢	٢.٢	٦	٧٩.١

يوضح الجدول (٧) شيوع جميع القيم الاجتماعية بنسب متقاربة لدى عينة الدراسة، وكان أعلاها شيوعا مساعدة الاخرين حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية بلغت (٨٩.٢%) ومتوسط حسابي قيمته (١٦.٠٥)، وانحراف معياري قيمته (١.٩٦٤)، تلتها قيمة الاحترام بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢%) ومتوسط حسابي قيمته (٢١.١٧) وانحراف معياري قيمته (٢.١٢٦)، بينما كانت أقل القيم الاجتماعية شيوعًا هي قيمة التعاون بنسبة مئوية بلغت (٧٩.١%)، ومتوسط حسابي قيمته (١٤.٢٤)، وانحراف معياري قيمته (٢.٢٢٨).

وتفسر الباحثة شيوع قيمة مساعدة الآخرين إلى أنه في مرحلة الطفولة المتأخرة يتعلم الفرد إنشاء العلاقات مع الأقران ليحقق الانسجام معهم، ويتعلم أصول الأخذ والعطاء التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية (عقل، ١٤١٩)، فجماعة الرفاق بالنسبة للتلميذة في هذه المرحلة هي التي تحدد مكانتها، وتُشعرها بأهميتها، فالتلميذة تفتخر بعضويتها في الجماعة وتحرص على رضا الجماعة وقبولها فيها (سمارة وآخرون، ١٩٩٠)، لذلك فالتلميذة تضع اهتمامات الآخرين ومساعدتهم في

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المقدمة، وتكون مُلزمة تجاهها أكثر من التزامها تجاه رغباتها وحاجاتها الشخصية (الشميري، ١٤٢٧).

- **الفرض الأول ومناقشته وتحليله:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية وأبعادها لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بجدة (مدارس التعليم عام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم).

ولتفسير نتيجة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن بجدة، كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية

(ن = ٢٠٤)

القيم الاجتماعية	الرقابة الذاتية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	٠.٤٥٠	دالة
الصداقة	٠.٢٢٣	دالة
مساعدة الاخرين	٠.٣٢٨	دالة
الصدق	٠.٥٤٠	دالة
الاحترام	٠.٣١٢	دالة
التعاون / المشاركة	٠.٤٠١	دالة
القيم الاجتماعية ككل	٠.٥٩٩	دالة

ويوضح الجدول (٨) أن جميع قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠.٠٥) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية، أي أنه كلما ارتفع مستوى الرقابة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الذاتية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن بجدة كلما ارتفع مستوى القيم الاجتماعية لديهن والعكس صحيح.

وتعزو الباحثة وجود علاقة ارتباط موجبة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية إلى أنه كلما قويت الرقابة الذاتية لدى التلميذة وزادت كلما كانت محملًة بالقيم الاجتماعية النبيلة، والتي تجعلها تتفاعل مع مجتمعها المحيط بها تفاعلًا إيجابيًا من منطلق إيمانها الذي بداخلها فهو الذي يدفعها إلى أن تكون نافعةً لنفسها ولغيرها (الحسين، ٢٠١٤)، لكن عندما تخالف التلميذة فهي تعتقد في قرارة نفسها أنها عنصرًا غير مرغوب فيه، كل ذلك بحسب قوة الضمير والرقابة لديها، ومدى قوة مجتمعها ومدى تماسكه، ومدى صدق قيمها وثباتها (البقمي، ١٤٣٠)، فالرقابة الذاتية هي النبع الأساسي لمواجهة الانحرافات في المجتمع، وتكوين علاقات أصلية تحكمها الطباع الخيرة والتي لولاها ما عمرت الحياة منذ بدء الخليقة وما احتفظت في ذاكرتها بمعنى القيم والخير الأسمى (الفاسي، ١٤١٥)، وهي التي تؤدي إلى أن نُكوّن مجتمعًا متماسك البنيان، راسخ الأركان، مضطرد النمو، فأفراده يتمتعون بقوة النفوس والقدرة على الثبات، ومواجهة الصِعاب، فهم يعملون وفق معايير وقيم اجتماعية توجه سلوكهم وطاقاتهم (عبدالرحمن، ٢٠٠٨).

- **الفرض الثاني ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير الصف الدراسي: (الخامس الابتدائي- السادس الابتدائي- الثاني متوسط- الثالث متوسط).

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما يلي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جدول رقم (٩)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات

الرقابة الذاتية حسب الصف الدراسي

(ن = ٢٠٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٢٦١.٥	٣	١٤٢٠.٥	٢٥.٩	دالة
داخل المجموعات	١١٢٦٧.٥	١٩٩	٥٦.٦		
المجموع	١٥٥٢٨.٩٧	٢٠٢			

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجات الرقابة الذاتية تعزى للصف الدراسي، ولمعرفة بين أي الصفوف توجد هذه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه (Scheff'e Test) للمقارنة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (Scheff'e Test) للمقارنة بين الصفوف في درجات الرقابة الذاتية

(ن = ٢٠٤)

الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	سادس	ثاني متوسط	ثالث متوسط
خامس	٧٥.٨٢		*	*
سادس	٧٤.٨٦		*	*
ثاني متوسط	٦٨.٣٢	*		
ثالث متوسط	٦٥.٢٧	*		

* فرق دال احصائيا

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجات الرقابة الذاتية بين كل من الصفي (الخامس والسادس) من جهة وبين كل من الصفي (ثاني متوسط وثالث متوسط) من جهة أخرى لصالح الصفي الخامس والسادس، وهذا يدل على درجات

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الرقابة الذاتية لتلميذات الصف الخامس والسادس كانت أعلى من درجات الرقابة الذاتية لكل من الصف ثاني متوسط وثالث متوسط.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة المدعج (١٤٣٤) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة تختلف تبعًا للصف الدراسي (الأول- الثاني- الثالث)، وكذلك دراسة مهنا (١٤٣١) والتي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الأكبر سناً والأصغر سناً في درجات مراحل الحكم الخلقي.

بينما تتفق مع دراسة الجارالله (١٤٢٩) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية ترجع إلى الاختلاف في الصف الدراسي في النوعين (الثانويات عامة، وثانويات تحفيظ القرآن الكريم)، وترى الباحثة إلى أن وجود الاختلاف في مستوى الرقابة الذاتية تبعًا لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الخامس والسادس الابتدائي يرجع إلى أن مرحلة الطفولة المتأخرة يتكون فيها الضمير ومعايير الأخلاق (عقل، ١٤١٩)، ويتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية التي يتربى فيها، ويتقبل الطفل القيم الخُلقية من الآباء والأمهات حيث يمثلون القدوة له (العيسوي، ١٤١٤)، وتكون لدى الطفل القدرة على الضبط الداخلي، واحترام القواعد الخلقية، وتتكون لديه الأخلاقيات والقيم (أحمد، ٢٠٠٢) بينما في المراهقة المبكرة يصعب عليه تنفيذ مثاليته (العيسوي، ١٤١٤)، ويمر بحالات اضطراب انفعالي حيث تمثل هذه المرحلة ثورة وصراع نفسي، وتتضح فيها عدم قدرة المراهق على التفرقة بين عالمه الخاص (عالم المراهقين) والعالم الحقيقي الواقعي (مهنا، ١٤٣١).

- **الفرض الثالث ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ولتفسير نتيجة هذا الفرض تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات

الرقابة الذاتية حسب المستوى الاقتصادي

(ن = ٢٠٤)

المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
منخفض	١٤	٣١.٩	٢.٢	٢	غير دالة
متوسط	٤٠	٣٨.٠			
مرتفع	١٥	٢٩.٩			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تُعزى للمستوى الاقتصادي، وهذا يعني تشابه درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة مهما كانت مستوياتهن الاقتصادية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد العينة سواءً من المرحلة الابتدائية أو المتوسطة مهما اختلفت مستوياتهن الاقتصادية يتلقون تعليمهن الحكومي بالمجان؛ فالتعليم عقدي يزرع في عقل الناشئ العقيدة الصحيحة وفق منهج السلف الصالح في مختلف الجوانب (الحميد، ١٤٣٧)، وبذلك يتم تزود التلميذات بالأساسيات من العقيدة الصحيحة الشاملة وجعلها ضابطة لسلوكهن وتصرفاتهن، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلوبهن، وتزويدهن بالاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات، بما يتناسب مع خصائص نموهن وتطورهن، فالتلميذة ذات الدخل المنخفض يحق لها أن تجلس في نفس الفصل مع تلميذة من ذوات الدخل المرتفع، فالسياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تقتضي وتقرر حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعدها لمهمتها في

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الحياة على أن يتم هذا بحشمة ووقار ولم تُفرق بين غني وفقير، فالعلم حق للجميع (الزامل، ١٤١٦)، وهذا في نظر الباحثة مما جعل هناك تشابه في درجات مستوى الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة مهما اختلفت مستوياتهم الاقتصادية.

- **الفرض الرابع ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم (غير متعلمة- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى التعليمي للأم، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية

حسب المستوى التعليمي للأم

(ن = ٢٠٤)

المستوى التعليمي للأم	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غير متعلمة	٣	٦٦.٥	١.٧٦	٤	غير دالة
ابتدائي	١٠	٩٣.١			
متوسط	٤	٩٣.٧			
ثانوي	٦٣	١٠٦.٣			
جامعي	١٢٣	١٠١.٦			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم، وهذا يعني تشابه درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة مهما كانت مستويات الأم التعليمية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دور الأم هو الأساس في كل المجتمعات المتطورة والمختلفة، وليس هناك فرق بين أم مثقفة متعلمة وأم جاهلة. فكل واحدة منهما لها دور مميز في توجيه الأطفال (فايد، ٢٠٠٦) فهي ملجأهم في المنزل، وهي الملازمة لهم وتواصلها معهم دائم، فإليها يعودون، ومعها يجالسون، وبالتالي فهي القدوة لهم؛ فالقدوة هنا تلعب دورًا هامًا في تكوين الضمير، فمنها يتعلمون الخطأ والصواب، وبالتالي ينشأ ذلك الرقيب الذاتي الداخلي (الضمير) الذي يمنع الطفل عن الخطأ ويدفعه للصواب، ذلك أن عامل التقليد ملازم للنمو لدى الطفل، فيجعله يحاكي ما يراه من تصرفات من أمه (الجرواني والمشرفي، ١٤٣٧).

- **الفرض الخامس ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في مستوى الرقابة الذاتية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب (غير متعلم- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

ولتفسير هذا الفرض تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى التعليمي للأب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية

حسب المستوى التعليمي للأب

(ن = ٢٠٤)

المستوى التعليمي للأب	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غير متعلم	١	١٣٨.٥٠	٥.٠٩٩	٤	٠.٢٧٧
ابتدائي	٣	٩٣.٠٠			
متوسط	٧	١٠٩.١٤			
ثانوي	٤٥	٨٥.٤٠			
جامعي	١٤٧	١٠٦.٦٨			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأب، وهذا يعني تشابه درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة مهما كانت مستويات الاب التعليمية.

وترجئ الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة في درجات مستوى الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب إلى أن الأب يلعب دورًا مهمًا في تكوين الرقيب الذاتي (الضمير) لدى الطفل بناءً على درجة استدماجه لشخصية الأب وتوحده به. فالطفل سواءً كان ذكرًا أو أنثى يسعى جاهدًا ليجعل نفسه شبيهًا بوالده قدر الاستطاعة، ومن ثم يصبح الاقتداء بسلوك الأب شعوريًا أو لا شعوريًا عونًا كبيرًا للطفل على تكوين الرقابة الذاتية لديه سواء كان الأب متعلمًا أو غير متعلم (قاسم، ٢٠٠٢). وقد يعود السبب إلى أن الرقابة الذاتية والضمير الأخلاقي قوة فطرية تجعل المرء يشعر بالرضا إذا سلك طريق الخير، ويشعر بالندم إذا سلك طريق الشر، وبالتالي فهي استعداد نفسي لإدراك الخبيث والطيب من الأعمال والأقوال والأفكار، والتفرقة بينهما، واستحسان الحسن واستقباح القبيح (القرني، ١٤٣٠)، كما أكد ذلك (بياجيه) و (كولبرج) في نظريتهما أن الفرد في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة ينطلق من ذاته وقناعته، ويفعل ما يراه صحيحا دون التعويل على القيود النظامية، ودون التقيد بآراء الآخرين، فهو يسلك وفقا لمعاييره الذاتية ويشعر بتأنيب الضمير واحتقار الذات عند مخالفتها (المحارب، ١٤٢٤)، فمهما اختلفت مستويات تعليم الأب فدرجات الرقابة الذاتية لدى التلميذات تتشابه.

- **الفرض السادس ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعا لمتغير الصف الدراسي: (الخامس الابتدائي- السادس الابتدائي- الثاني متوسط- الثالث متوسط).

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما يلي:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات

أبعاد القيم الاجتماعية حسب الصف الدراسي

(ن = ٢٠٤)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	٢٨٩.٧	٣	٩٦.٦	١٢.٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٤٩.٣	١٩٩	٧.٨		
	المجموع	١٨٣٩.١	٢٠٢			
الصداقة	بين المجموعات	١.٦	٣	٠.٥	٠.١	٠.٩٥٩
	داخل المجموعات	١٠٦٥.٩	١٩٩	٥.٣٥		
	المجموع	١٠٦٧.٦	٢٠٢			
مساعدة الآخرين	بين المجموعات	١٧.٤	٣	٥.٨	١.٥	٠.٢١٢
	داخل المجموعات	٧٦٢.١	١٩٩	٣.٨		
	المجموع	٧٧٩.٥١	٢٠٢			
الصدق	بين المجموعات	١٧٨.٢	٣	٥٩.٤	٧.٨	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٢٠.٤	١٩٩	٧.٦		
	المجموع	١٦٩٨.٦	٢٠٢			
الاحترام	بين المجموعات	٣٢.٤١	٣	١٠.٨٠٢	٢.٤	٠.٠٦٥
	داخل المجموعات	٨٨٠.٥	١٩٩	٤.٤		
	المجموع	٩١٢.٩	٢٠٢			
التعاون / المشاركة	بين المجموعات	١٥٢.٦	٣	٥٠.٩	١١.٩١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٨٥٠.٥	١٩٩	٤.٢٣		
	المجموع	١٠٠٣.٢	٢٠٢			
القيم الاجتماعية ككل	بين المجموعات	٢٤٧٠.٦	٣	٨٢٣.٥	١٠.٦٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٤٣٤.٥	١٩٩	٧٧.٦		
	المجموع	١٧٩٠٥.١	٢٠٢			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجات الأبعاد (تحمل المسؤولية، الصدق، التعاون والمشاركة، القيم الاجتماعية ككل) تعزى للصف الدراسي، ولمعرفة بين أي الصفوف توجد هذه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه (Scheff'e) Test للمقارنة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار (Scheff'e Test) للمقارنة بين الصفوف في درجات أبعاد القيم الاجتماعية

(ن = ٢٠٤)

البعد	الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	سادس	ثاني متوسط	ثالث متوسط
تحمل المسؤولية	خامس	٢٤.١٦		*	*
	سادس	٢٣.٢١		*	*
	ثاني متوسط	٢١.٤٧	*		
	ثالث متوسط	٢١.٣٠	*		
الصدق	خامس	٢٤.٥٣		*	*
	سادس	٢٤.١٧		*	*
	ثاني متوسط	٢٢.٥٠	*		
	ثالث متوسط	٢٢.٤٧	*		
التعاون / المشاركة	خامس	١٥.٠٠		*	*
	سادس	١٥.٠٩		*	*
	ثاني متوسط	١٣.٣٥	*		
	ثالث متوسط	١٣.٢٨	*		
القيم الاجتماعية ككل	خامس	١٢١.١٨		*	*
	سادس	١١٩.٩٣		*	*
	ثاني متوسط	١١٣.٢٦	*		
	ثالث متوسط	١١٣.٧٧	*		

* فرق دال احصائيا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجات الأبعاد (تحمل المسؤولية، الصدق، التعاون والمشاركة، القيم الاجتماعية ككل) بين كل من الصفي (الخامس والسادس) من جهة وبين كل من الصفي (ثاني متوسط وثالث متوسط) من جهة أخرى لصالح الصفي الخامس والسادس، وهذا يدل على أن درجات الأبعاد (تحمل المسؤولية، الصدق، التعاون والمشاركة، القيم الاجتماعية ككل) لتلميذات الصف الخامس والسادس كانت أعلى من درجات كل من الصف ثاني متوسط وثالث متوسط.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٣٤) التي أسفرت عن عدم وجود فروق جوهرية بين درجات القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الصف الدراسي لدى العينة فيما عدا بعديّ (الصدق ومساعدة الآخرين) لصالح الصف الثالث متوسط، وتفسير الباحثة لهذه النتيجة التي كانت لصالح تلميذات الصف الخامس والسادس (الطفولة المتأخرة) لما تتمتع به هذه المرحلة من أنها البداية الصحيحة والسليمة لعملية التربية القيمية للفرد، حيث أن الطفل في المرحلة الابتدائية يكون قابلًا للتشكيل، وهي مرحلة أساسية من مراحل النمو والتطور الاجتماعي كما تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة فترة بزوغ القيم لدى الأطفال ويتسع محصولهم اللغوي الذي يمكنهم من التعبير عن قيمهم وأفكارهم وأهدافهم بشكل واضح ومحدد(عبدالمقصود وعيسى، ٢٠٠٨). أما تلميذات الصف الثاني متوسط والثالث متوسط (المراهقة المبكرة) فترى الباحثة أن هذه المرحلة هي مرحلة تمر فيها المراهقة بصراعات وتناقضات، حيث انتقلت إلى مجتمع الكبار ولا تعرف قيمهم وعاداتهم واهتماماتهم، وتعيش صراعًا بين قيم وأفكار تتعلمها من أسرتها وصديقاتها وبين قيم وأفكار وافدة، فهو تميل إلى الامتثال لقيم الجماعة ولكنها تسعى لتأكيد ذاتها وشخصيتها (عقل، ١٤١٩).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

➢ **الفرض السابع ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع).

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعية حسب المستوى الاقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات أبعاد

القيم الاجتماعية حسب المستوى الاقتصادي

(ن = ٢٠٤)

البعد	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	منخفض	٣	١١٤.٦٧	٣.١٤٥	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	١٠١.٨٢			
	مرتفع	٦٢	١١٤.٠٤			
الصداقة	منخفض	٣	١٥٨.٦٧	٤.٨٥٩	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	٩٧.٢٧			
	مرتفع	٦٢	١٠٩.٧٨			
مساعدة الآخرين	منخفض	٣	٧٦.٠٠	٢.٣٧٨	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	٩٨.٧٨			
	مرتفع	٦٢	١١٠.٤٢			
الصدق	منخفض	٣	١١٤.٠٠	٠.١٤٩	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	١٠١.٤٣			
	مرتفع	٦٢	١٠٢.٦٩			
الاحترام	منخفض	٣	١٤٥.٦٧	٥.٤١٠	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	٩٦.٠٧			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تابع جدول رقم (١٦)

	مرتفع	٦٢	١١٣.١٠			
التعاون / المشاركة	منخفض	٣	٧٩.٥٠	١.٢٦٢	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	٩٩.٨٦			
	مرتفع	٦٢	١٠٧.٨٥			
القيم الاجتماعية ككل	منخفض	٣	١٢٨.١٧	٤.٧٧٤	٢	غير دالة
	متوسط	١٣٨	٩٥.٩٣			
	مرتفع	٦٢	١١٤.٢٥			

يتضح من الجدول(١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي، وهذا يعني تشابه درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة مهما كانت مستوياتهن الاقتصادية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القيم الاجتماعية عبارة عن معايير للحكم على السلوك وضبطه في إطار معايير المجتمع وثقافته وعاداته وتقاليده، فالحياة الاجتماعية تتطلب وجود قيم وبدونها تكون الحياة الاجتماعية مستحيلة، ولن يستطيع الجميع سواء كانوا أفراد أو جماعات أداء وظائفهم إلا بوجود معيار أساسي مطمئنين لوجوده ليوجه سلوكهم، ويضبط مواقفهم حتى تتمشى مع قيم المجتمع ومعتقداته (الحسين، ٢٠١٤)، وبالتالي فالتلميذات ذوات الدخل المرتفع أو المتوسط أو المنخفض يحكمهن معيار اجتماعي، حيث أن المجتمع يلزم أفراده بعدد من القيم على حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع (الجموعي، ٢٠١٣).

- **الفرض الثامن ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم (غير متعلمة- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في درجات الرقابة الذاتية حسب المستوى التعليمي للأم، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات أبعاد

القيم الاجتماعية حسب المستوى التعليمي للأم

(ن = ٢٠٤)

البعد	المستوى التعليمي للأم	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	غير متعلمة	٣	٧٠.٥٠	٣.٠٧٣	٤	٠.٥٤٦
	ابتدائي	١٠	٨٣.٥٠			
	متوسط	٤	١١٩.٠٠			
	ثانوي	٦٣	١٠٨.٤٦			
	جامعي	١٢٣	١٠٠.٤١			
الصداقة	غير متعلمة	٣	٦٤.٦٧	١.٦٦٦	٤	٠.٧٩٧
	ابتدائي	١٠	٩٤.٣٠			
	متوسط	٤	١١٤.٣٨			
	ثانوي	٦٣	١٠١.٤٦			
	جامعي	١٢٣	١٠٣.٤١			
مساعدة الآخرين	غير متعلمة	٣	٤٣.٨٣	٨.٠٧٦	٤	٠.٠٨٩
	ابتدائي	١٠	١٠٩.١٠			
	متوسط	٤	٨٦.٢٥			
	ثانوي	٦٣	٩٠.٤٠			
	جامعي	١٢٣	١٠٩.٢٩			
الصدق	غير متعلمة	٣	٦٧.١٧	٣.١١٧	٤	٠.٥٣٨
	ابتدائي	١٠	١٠٥.٩٠			
	متوسط	٤	١٢٦.٧٥			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تابع جدول رقم (١٧)

	ثانوي	٦٣	٩٥.٠٦			
	جامعي	١٢٣	١٠٥.٢٨			
الاحترام	غير متعلمة	٣	١٢٣.٠٠	٣.٣٨٧	٤	٠.٥١٠
	ابتدائي	١٠	١٢٤.٣٥			
	متوسط	٤	١٢٤.١٣			
	ثانوي	٦٣	١١٨.٤٩			
	جامعي	١٢٣	٩٦.٤٤			
التعاون / المشاركة	غير متعلمة	٣	١٢٤.١٧	٣.٣٠٢	٤	٠.٥٠٩
	ابتدائي	١٠	٩٥.٥٥			
	متوسط	٤	٦٤.١٣			
	ثانوي	٦٣	٩٦.٧٩			
	جامعي	١٢٣	١٠٥.٨٨			
القيم الاجتماعية ككل	غير متعلمة	٣	٤٥.٦٧	٣.٩٧٠	٤	٠.٤١٠
	ابتدائي	١٠	١٠٧.٥٥			
	متوسط	٤	١١٥.٣٨			
	ثانوي	٦٣	٩٦.٦٠			
	جامعي	١٢٣	١٠٥.٢٥			

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم، وهذا يعني تشابه درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة مهما كانت مستويات الأم التعليمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطفل يكتسب قيمه من المحيط المؤثر فيه، وأقرب محيط له هي الأم فهما اختلفت مستويات تعليم الأم، حيث تقوم الأم بدور بالغ الأهمية في تبصير التلميذة بقيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه وتعيش فيه، بحيث تستطيع التلميذة أن تتبنى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لنفسها ضوابط ذاتية للسلوك، حتى تتجنب رفض المجتمع لها أو نبذه إياها، نتيجة الخروج بمسلكها على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده (قشقوش، ١٩٧٩).

- **الفرض التاسع ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات العينة في درجات أبعاد القيم الاجتماعية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب (غير متعلم- ابتدائي- متوسط- ثانوي- جامعي).

ولتفسير هذه النتيجة تم استخدام اختبار "كروسكال ويلز" (Kruskal-Walls) لمعرفة دلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعية حسب المستوى التعليمي للأب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار كروسكال ويلز لدلالة الفروق في درجات أبعاد القيم الاجتماعي

حسب المستوى التعليمي للأب

(ن = ٢٠٤)

البعد	المستوى التعليمي للأب	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	غير متعلم	١	٨٤.٥٠	٢.٠٣٦	٤	غير دال
	ابتدائي	٣	١٢٢.٦٧			
	متوسط	٧	٧٧.٥٠			
	ثانوي	٤٥	٩٨.٣٨			
	جامعي	١٤٧	١٠٣.٩٧			
الصداقة	غير متعلم	١	٢٤.٥٠	٥.٥٢٠	٤	غير دال
	ابتدائي	٣	٩٥.٦٧			
	متوسط	٧	٧٣.٧١			
	ثانوي	٤٥	٩٢.٩٩			
	جامعي	١٤٧	١٠٦.٧٦			
مساعدة الآخرين	غير متعلم	١	٨٦.٠٠	٤.٥٩٥	٤	غير دال

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تابع جدول رقم (١٨)

	ابتدائي	٣	٩٢.١٧			
	متوسط	٧	٨٦.٥٧			
	ثانوي	٤٥	٨٨.٠٢			
	جامعي	١٤٧	١٠٧.٣٢			
الصدق	غير متعلم	١	١٠٤.٠٠	٣.٤١٥	٤	غير دال
	ابتدائي	٣	٩٠.٨٣			
	متوسط	٧	٨٦.٣٦			
	ثانوي	٤٥	٩٠.٠٨			
	جامعي	١٤٧	١٠٦.٦١			
الاحترام	غير متعلم	١	٨٥.٠٠	٢.١٩٠	٤	غير دال
	ابتدائي	٣	٧٣.٣٣			
	متوسط	٧	٨١.٤٣			
	ثانوي	٤٥	٩٨.٥١			
	جامعي	١٤٧	١٠٤.٧٥			
التعاون / المشاركة	غير متعلم	١	١٨.٥٠	٤.٦٦٤	٤	غير دال
	ابتدائي	٣	١٢١.٨٣			
	متوسط	٧	٨١.٢١			
	ثانوي	٤٥	٩٤.١٦			
	جامعي	١٤٧	١٠٥.٥٥			
القيم الاجتماعية ككل	غير متعلم	١	٥٠.٠٠	٦.٤٢٠	٤	غير دال
	ابتدائي	٣	٩٨.٨٣			
	متوسط	٧	٧٠.٩٣			
	ثانوي	٤٥	٨٩.٠٣			
	جامعي	١٤٧	١٠٧.٨٧			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتضح من الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأب، وهذا يعني تشابه درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة مهما كانت مستويات الاب التعليمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التلميذة تتعلم القيم وتكتسبها في نطاق الجماعة، وعن طريق التنشئة الاجتماعية، وليس فقط عن طريق الأب مهما كان مستواه التعليمي، حيث تتفاعل تلك العوامل مع التكوين النفسي للتلميذة ذاتها ومن ثم تصبح التلميذات يفضلون بعض القيم ويهتمون بها دون غيرها (أبو عمرة، ٢٠١٣).

ثانيا: ملخص النتائج:

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباط موجبة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية، أي أنه كلما ارتفع مستوى الرقابة الذاتية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن بجدة كلما ارتفع مستوى القيم الاجتماعية لديهن.
- حصول كل من تلميذات مدارس التعليم العام وتلميذات مدارس تحفيظ القران الابتدائية والمتوسطة على مستوى رقابة ذاتية عالية.
- شيوع جميع القيم الاجتماعية بنسب متقاربة لدى عينة الدراسة، وكان أعلاها شيوعًا مساعدة الاخرين حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية بلغت (٨٩.٢%)، تلتها قيمة الاحترام بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢%).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجات الرقابة الذاتية تعزى للصف الدراسي، لصالح الصفي الخامس والسادس الابتدائي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الرقابة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأب.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجات الأبعاد (تحمل المسؤولية، الصدق، التعاون والمشاركة، القيم الاجتماعية ككل) تعزى للصف الدراسي، لصالح الصفي الخامس والسادس الابتدائي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى الاقتصادي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أبعاد القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأب.

ثالثا: التوصيات:

في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- وزارة التربية والتعليم بتصميم برامج إرشادية جماعية لتنمية الرقابة الذاتية لتلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة ويتم تفعيلها في المدارس من قِبل المرشدات الطلابيات بمساعدة قائدات المدارس والمعلمات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- المراكز التربوية والتعليمية بإعداد عدة برامج من قِبل تربويين متخصصين لتعزيز القيم الاجتماعية وتكون مناسبة لكل فئة عمرية في المجتمع وتفعيلها باستخدام الأساليب العلمية والأنشطة المختلفة.
- المرشدات التربويات والمعلمات بعقد دورات وإلقاء محاضرات توعوية تثقيفية للآباء والأمهات بطرق تنمية الرقابة الذاتية لدى أبنائهم ومعرفة أسباب ضعفها وتلافيها، وكذلك طرق تعزيز وغرس القيم الاجتماعية لديهم منذ الصِغر لأهميتها البالغة في حياتهم.

رابعا: الدراسات والبحوث المقترحة:

تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة كما يلي:

- الرقابة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الانفعالي لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية.
- الرقابة الذاتية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.
- القيم الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.
- الاتجاه نحو التقنية الحديثة وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية.

في هذا الفصل تم عرض وتحليل أسئلة الدراسة وفروضها ومناقشتها، وعرض ملخص النتائج، وكذلك التوصيات والدراسات المقترحة بناءً على نتائج الدراسة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- أبو سعد، أحمد؛ عربيات، أحمد. (١٤٣٣). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط٢.
- أبو عمرة، هاني عطية عليان. (١٤٣٤) **مستوى الإلتزام الديني والقيم الإجتماعية وعلاقتهما بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٢). **سيكلوجية نمو الطفل: دراسات نظرية – تطبيقات عملية**. القاهرة :مركز الأسكندرية للكتاب.
- الأحمد، عبدالعزيز أحمد. (٢٠٠٨). **مفهوم الرقابة الذاتية وفلسفتها لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت ودورها في تفعيل إدارة الجودة التربوية الشاملة**. رسالة غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الكويت.
- بدرة، حورية. (٢٠١٢). **الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع/ ديسمبر ٢٠١٢
- البقمي، مثيب بن محمد بن عبدالله. (١٤٢٩). **إسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بليلة، سميرة معتوق. (١٤٢٠). **الأسرة المسلمة (ومهمتها) في تنمية الرقابة الذاتية لدى الطفل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- البياتي، ياسر خضير. (٢٠١٠، آذار). **المجتمع الخليجي وأشكاليات تأثير الصورة المتلفزة**. الباحث الإعلامي، العدد ٨، ص. ٦٢-٨٧.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- التاج، هيام موسى مصطفى. (٢٠١٠). **الفروق في الحكم الخلقي بين الأفراد المعوقين والعاديين في الأردن وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية.** رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- التاج، هيام موسى؛ الصمادي، جميل محمود. (٢٠١٢) **الفروق في الحكم الخلقي بين الأفراد المعوقين والعاديين في الأردن وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية.** المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٣٢، ص.٩٢ – ١٢٠.
- ثابت، إبراهيم محمد. (١٤٣٣). **درجة فعالية برنامج مبادرة الاحترام والانضباط في تعديل سلوك طلبة مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، وسبل تطويره.** رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.
- الثقفي، عبدالله؛ الحموري، خالد؛ عصفور، قيس. (٢٠١٣). **القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميًا والعاديات في جامعة الطائف.** المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع (العدد ٦)، ص. ٥٣–٧٠.
- الجارالله، مي بنت محمد سليمان. (١٤٢٩). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الرقابة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض (عام وتحفيظ القرآن الكريم).** رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- الجلاد، ماجد بن زكي. (١٤٣٥). **المرشد العملي للتربية على القيم.** جدة :قمم المعرفة للتطوير.
- الجموعي، مومن بكوش. (٢٠١٢) **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.** رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- حجاج، علي؛ هنا، عطية. (١٩٩٠). **نظريات التعلم.** عالم المعرفة. ١٠٨.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الحسنية، سعيد علي. (١٤٢٦). **دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الحسين، عزي. (٢٠١٣). **الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- الحسين، عزي. (٢٠١٤). **الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر
- حميد، مسلم محمد. (٢٠٠٣) **الرقابة الذاتية في الإسلام وإمكانية الإفادة منها في إدارة التعليم العام**. كلية التربية– جامعة الزقازيق
- الخوالده، ناصر أحمد. (٢٠٠٥) **إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الإجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة**. مجلة كلية التربية، (العدد ٢٢)، ص. ٦٥-٩٥.
- زهران، حامد. (٢٠٠٥). **التوجيه والإرشاد النفسي**. عالم الكتب. ط٤
- زهران، حامد. (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. عالم الكتب. ط٤
- الزيود، نادر فهمي. (١٤٢٨). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. دار الفكر. ط٢
- سمارة، عزيزة؛ النمر، عصام؛ الحسن، هشام. (١٩٩٠). سيكولوجية الطفولة. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- شريف، مصطفى نصر. (٢٠٠٦). **الرقابة الذاتية وأثرها في المجتمع**. المجلة العلمية لكلية اصول الدين والدعوة جامعة الازهر – الزقازيق. ط١، المجلد ١، الجزء ١
- الشمري، سليمان جازع. (١٤٢١). **مفهوم الرقابة الذاتية لدى أربع صحف مصرية**. مجلة جامعة الملك سعود، م١٣، الآداب (٢)، ص ص ٢٨٩ – ٣١٠.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الشميري، صادق حسن. (١٤٢٧). **التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق.
- الشميري، صادق حسن. (١٤٢٧). التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق-كلية التربية، سوريا.
- الصغير، محمد بن عبدالله. (١٤٢٢) **ما تحت الأقنعة: اعرف شخصيتك وشخصيات من تعرف**. الرياض. مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع.
- عابد، باسل يوسف. (٢٠١٤). **الحكم الخلقي وعلاقته بأزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين في قطاع غزة**. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية بالجامعة الإسلامية -غزة، فلسطين.
- عبدالرحمن، هالة حجاجي. (٢٠٠٨). **دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة**. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ط١
- عبدالمقصود، أماني؛ عيسى، عواطف. (٢٠٠٧). **تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية**. دراسات الطفولة، اكتوبر (٢٠٠٨)، ص. ١٨٧-٢١٤.
- عقل، محمود عطا حسين. (١٤١٩). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة** (ط. ٥). الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- عقل، محمود عطا حسين. (١٤٢١). **الارشاد النفسي والتربوي (المداخل النظرية – الواقع – الممارسة)** (ط. ٢). الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الغامدي، أمل بنت عبدالغني بن أحمد. (١٤٣٤) **علاقة الادراك الإجتماعي ببعض القيم الإجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بجدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

- الفاسي، حنان عبدالقادر. (١٤١٥). **دور الرقابة الذاتية في الإصلاح الإداري لدى موظفات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فايد، محمد. (٢٠٠٦). **احترس – إنتبه % ٩٩ من تعاملاتك مع طفلك خاطئة**. الحرية للنشر والتوزيع.
- الفطافطة، محمود. (٢٠١٠). **تأثير الانتهاكات على الرقابة الذاتية لدى الإعلاميين الفلسطينيين**. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية(مدى)
- قاسم، أنسى محمد. (٢٠٠٢). أطفال بلا أسر. مركز الأسكندرية للكتاب.
- القرني، عايض بن عوض. (١٤٣٠) **تأثير الرقابة الذاتية على أداء العاملين في حرس الحدود بمنطقة نجران**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- قشقوش، إبراهيم. (١٩٧٩). **دور الأم في رعاية الصحة النفسية للأبناء**. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- اللحيدان، إبراهيم عبدالله. (١٤٣٤). **دور الرقابة الذاتية في الحدّ من السلوكيات المدانة من وجهة نظر العاملين بشعبة سجن الملز**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- محمد، رأفت عبدالرحمن محمد. (٢٠٠٨). **مؤشرات تطوير احترام التلميذ للمدرس من منظور نموذج الانضباط التعاوني في خدمة الفرد**. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية– مصر. العدد ٢٥، الجزء ٤
- محمد، صلاح الدين عراقي. (٢٠٠٨). **التعلق الوالدي المدرك وعلاقته بجودة الصداقة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية–جامعة بنها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- المحمدي، فيصل مسعد. (١٤٣٤). **دور الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على تحمل المسئولية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- محمود، حنان رفعت أحمد. (١٤٢٩). **الحكم الخلقي لدى المراهقين الممارسين للألعاب الرياضية العنيفة وغير العنيفة**. رسالة ماجستير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، مصر.
- مرعي، معوض حسن. (٢٠١٢). **دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس**. رسالة ماجستير غير منشورة. عالم التربية– مصر.
- المصري، دينا جمال. (١٤٣١). **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة**. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
- معالي، إبراهيم باجس. (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الضبط الذاتي وخفض العزلة لدى الطلبة المراهقين**. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد ١، ص.٧٩ – ٩٠.
- مهنا، غادة فاضل محمد. (٢٠١٠). **الحكم الخلقي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين**. رسالة ماجستير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس، مصر.
- النجيحي، ثناء السيد. (٢٠٠٧). **دراسة لبعض متغيرات الصداقة بين الأطفال**. مجلة علم النفس. المجلد س٢٠. العدد ٧٦.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الهندي، سهيل أحمد. (٢٠٠١). **دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين.
- الوحيدي، لبنى برجس. (١٤٣٣). **الحكم الخلقي وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Tolga Seki (٢٠١٤). **Predictor Relationships between the Values the Adolescents Have and Their Levels of Subjective Well-Being and Social Appearance Anxiety: A Model Proposal** * Necmettin Erbakan University, Turkey.
- REBECCA A. DORE (٢٠١٤). **A Social Values Analysis of Parental Decision Making*** University of Virginia, USA.
- Timothy Jay and Peggy Brooks (٢٠٠٤). **SELF-CENSORSHIP IN COURSE DIARIES*** College of Liberal ،Arts in North Adams, Massachusetts.

ثالثًا: المصادر الإلكترونية:

- أفضل، سجاد أحمد محمد. (١٤٣٦). **تعريف المسئولية**. تاريخ الاسترجاع ٢٠/ ٦/ ١٤٣٧. http://www.alukah.net/sharia/٠/٨١٩٠٢/
- بركات، علي عزت. **نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي**. تاريخ الاسترجاع ٧/٧/ ١٤٣٧. https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-٩-pdf-
- بكار، ياسر. (١٤٢٩، ٢ ربيع الآخر) **تفعيل دور الرقابة الذاتية**. تم استرجاعها في تاريخ ٦جمادي أول، ١٤٣٧ من http://www.alukah.net/

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الرافعي، يحي. **نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي**. تاريخ الاسترجاع ٧/٧/ ١٤٣٧. https://uqu.edu.sa/files٢/tiny_mce/plugins/filemanager/files/٤٠٥٢٤٨٦/alrafie-bandura.pdf
- الزامل، محمد عبدالله. (١٤١٦). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه في تاريخ ٣ شعبان ١٤٣٧، من http://faculty.ksu.edu.sa/
- السيف، فهد. (١٤٢٩). **لا أرى أثراً للحلقة على سلوك ابني**. تاريخ الاسترجاع ٢/ ٨/ ١٤٣٧. http://almoslim.net/
- عماري، أحمد. (١٤٣٦). **مكانة الصدق في الإسلام**. تاريخ الاسترجاع ٢٠ جماد ثاني ١٤٣٧. من http://www.alukah.net/sharia/٠/٧٩٧٧٤/
- القاضي، رهف. (٢٠١٠) **مفهوم التعاون ودوره في التماسك الاجتماعي**. تاريخ الاسترجاع ١٩جماد ثاني١٤٣٧. من http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=٦٨٤٤
- القبلان، يوسف. (١٤٣٥، ١٦ رجب). **الرقابة الذاتية، كيف نعززها؟**. جريدة الرياض، العدد ١٦٧٦١، ص٣٤.
- القران، عرب. (١٤٣٦) **الصدق وفضله**. تاريخ الاسترجاع ٢٠/ ٦/ ١٤٣٧. http://www.alukah.net/web/arab-alquran/٠/٨١٦٠٦/
- المحارب، رقية محمد. (١٤٢٤، ١٤-رجب) **تنمية الرقابة الذاتية لدى الناشئة**. تم استرجاعها في تاريخ ٦جمادي أول، ١٤٣٧ من http://www.lahaonline.com/

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الملاحق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ملحق رقم (١)

مقياس الرقابة الذاتية

يحتوي المقياس على عدة مواقف وكل موقف يحتوي على ثلاثة خيارات، تفضلاً أختي الطالبة اختاري الإجابة التي تمثل الذي يحدث منك من بين الخيارات المذكورة بوضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة المختارة، وتجدر الإشارة إلى أنه تكون الإجابة المختارة هي إجابة واحدة فقط.

١-عندما أتغيب عن اختبار في المدرسة لسبب غير طبي ومعلمتي ترفض رفضاً قاطعاً إعادة الاختبار بدون عذر طبي فإني:

أ-أحضر عذراً طبياً من مستشفى خاص.

ب_ أختلق قصة عائلية منعتني من حضور الاختبار.

ج-أخبر معلمتي سبب غيابي الحقيقي وأتحمل النتيجة أيا كانت.

٢-لا أحب معلمتي لذلك:

أ-لا أحترمها.

ب-احترمها خوفاً على درجاتي.

ج-احترمها لسنها ومقامها العلمي.

٣-عندما أكون أمام التلفاز لوحدي ويأتي عرض مخل سبق أن تحدثت صديقاتي عنه فإني:

أ-أشاهد العرض.

ب-أشاهد جزء منه ثم أغير القناة.

ج-أغير القناة.

٤-أثناء الحديث مع زميلاتي فإنني استخدم:

أ-ألفاظاً غير لائقة استخدمها أمام والدي.

ب-ألفاظاً غير لائقة لا استخدمها أمام والدي.

ج-ألفاظاً لائقة دائماً.

٥-عندما يتبادل صديقاتي الحديث عن زياراتهن لمدن لم أزرها فإنني:

أ-أشاركهن الحديث بزيارات وهمية قمت بها.

ب-أتحدث عن مدن زارها أخي وأدعي بأنني زرتها.

ج-استمع لهن فقط.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦-المجلات المخلة بالآداب:

أ-أشاهدها للتسلية.

ب-لا أشاهدها لعدم توفرها في منزلي.

ج-أرفض مشاهدتها.

٧-الحياة جميلة، ولكن الالتزام بالآداب:

أ-يجعلها سيئة.

ب-يجعلها جميلة أحياناً وسيئة أخرى.

ج-يزيدها جمالاً.

٨-في مناسباتنا الاجتماعية الرجال منفصلون عن النساء ولذلك فإن ملابسي:

أ-غير محتشمة.

ب-غير محتشمة فقط أمام صديقاتي.

ج-محتشمة دائماً.

٩-في وقت الفسحة شاهدتُ صديقتي تتلف دفاتر زميلة لنا في الفصل، في هذه الحالة:

أ-أساعدها في إتلاف الدفاتر لأنها صديقتي.

ب-أنصحها وأتستر عليها لأنها صديقتي.

ج-أخبر عنها الإدارة.

١٠-قوانين المنزل:

أ-غير مقنعة ولكني ألتزم بها ظاهرياً وأخالفها سراً.

ب-غير مقنعة ولكني ألتزم بها خوفاً من والديّ.

ج-مقنعة وألتزم بها.

١١-واجهتني صعوبة في اختبار اللغة الانجليزية وكانت ورقة إجابة زميلتي أمام عيني فإنني:

أ-أنقل جميع الإجابات الصحيحة فهذه لغة أمم أخرى.

ب-أنقل فقط من الإجابات الصحيحة ما يكمل نجاحي.

ج-أكتب ما أعرفه فقط حتى لو أدى ذلك إلى رسوبي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢-أنفقتُ مبلغاً كبيراً على زينتي لحضور حفل صديقتي، ونسيت أن أتوضأ بصلاة العشاء فإنني:

أ-أصلي بلا وضوء.

ب-أجمع صلاة العشاء مع الفجر عند انتهاء الحفلة.

ج-أتوضأ وأصلي.

١٣-حياتي مملة وكئيبة لذلك:

أ-أتمنى الموت.

ب-أفعل ما يحلو لي ويجلب لي الأنس حتى لو كان مخالفاً للدين.

ج-ألجأ إلى الله سبحانه وتعالى.

١٤-إذا انتقد أحد ما تصرفاتي:

أ-أكون غير مهتمة وأفعل ما يحلو لي.

ب-أكون حذرة أمامه فقط في تصرفاتي.

ج-أفكر بكلامه وأراجع تصرفاتي.

١٥-طلبت مني معلمتي الكتابة حول موضوع معين وأنا مشغولة بالإستعداد للاختبارات لذلك:

أ-أبحث في الانترنت عن موضوع آخر جاهز وأطبعه وأرسله لها.

ب-أستعين بأحد ما في كتابة الموضوع.

ج-أخبر معلمتي بأنه لم يكن لدي وقت لكتابة الموضوع.

١٦-اكتشفت أن أختي تحمل شريطاً ممنوعاً:

أ-اتستر عليها لأنها أختي.

ب-اتستر عليها وأحاسبها في المنزل.

ج-أخبر عنها والديّ.

١٧-الالتزام بالدين:

أ-يحرمني من متع الحياة الجميلة.

ب-أبدأ به عندما أكبر.

ج-أبدأ به من الآن.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٨-الأنظمة التي تضعها المدرسة:

أ-أخالفها علناً وغير ملتزمة بها.

ب-ألتزم بها في العلن وأخالفها سراً.

ج-ألتزم بها حتى لو لم تعجبني.

١٩-تنتقدني والدتي بأني مهملة في أمور ديني لذلك عندما أقرأ القرآن فإني:

أ-أتأكد من سماع والدتي لصوتي.

ب-أرفع صوتي.

ج-أخفض صوتي فما يهمني هو الله سبحانه.

٢٠-اتفقتُ مع زميلاتي على الغياب عن المدرسة، ووالدتي ترفض الغياب بدون سبب:

أ-أتغيب عن المدرسة رغماً عن والدتي.

ب-أدعي بأنني مريضة.

ج-أذهب للمدرسة.

٢١-تعمدت طالبات فصلي الكذب على المعلمة:

أ-اتفق معهن على الكذب.

ب-أنصحهن وإن لم يقبلن اتفق معهن.

ج-أنصحهن وإن لم يقبلن أخبر المعلمة بالحقيقة.

٢٢-اتفقتُ مع زميلاتي على عمل حفلة بمناسبة التخرج مع إني لا أملك المبلغ المطلوب، ولا أحد من عائلتي يريد إقراضي، لذلك:

أ-سآخذ المبلغ من أختي دون علمها.

ب-سآخذ المبلغ من أختي دون علمها وأرجعه لها بأقرب فرصة.

ج-سأخبر صديقاتي بأني لا أملك المبلغ المطلوب.

٢٣-عندما أكون في مجلس وبه كبيرات السن:

أ-أرفع صوتي ولا أبالي بالحاضرين.

ب-أخفض صوتي خشية النقد.

ج-أخفض صوتي احتراماً للكبار.

٢٤-في أحد المحميات قرأت لافتة كُتب عليها: "يمنع منعاً باتاً قطف الورود":

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أ-أقطف ما يعجبني ولا أبالي.

ب-لا أقطف خوفاً من النظام.

ج-لا أقطف حفاظاً على قيمة الورد الجمالية.

٢٥-في معمل العلوم أتلفت المخبار المدرج بالخطأ:

أ-أتهم زميلتي بذلك.

ب-أنكر علاقتي بالحدث.

ج-أعترف لمعلمتي وأعتذر.

٢٦-عندما أكون لوحدي مع جهازي الذكي:

أ-أرسل صورتي لصديقاتي.

ب-لا أرسلها خوفاً من والداي.

ج-لا أرسلها خوفاً من الله.

٢٧-في أحد المحلات التجارية وجدت محفظة على الطاولة:

أ-أضعها في حقيبتي.

ب-أتركها ولا أخبر عنها.

ج-أخبر المحاسب عنها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ملحق رقم (٢)

مقياس القيم الاجتماعية

(م.ق.ج)

م	العبارة	نعم	أحيانًا	لا
١	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
٢	احترم نفسي أولًا حتى يحترمني الآخرين			
٣	كي أكون صادقًا مع الآخرين يجب أن أكون صادقًا مع نفسي			
٤	أحب الأعمال التي فيها مساعدة للناس			
٥	أساعد صديق يحتاج المساعدة			
٦	عندما أقوم بعمل ما أخطط له أولًا			
٧	أحب العمل بمفردي بدلًا من العمل مع الآخرين			
٨	أشعر بقيمتي عندما يعاملني زملائي بحب واحترام			
٩	الصدق هو قول الحقيقة كاملة			
١٠	أستمتع بمساعدة الناس			
١١	أصادق الناس بسهولة			
١٢	شعاري هو "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"			
١٣	التعاون مهم للوصول إلى نتائج سريعة			
١٤	عندما أفشل في أداء عمل ما أحاول عمله مرة أخرى دون يأس			
١٥	الصدق يكون في القول والفعل			
١٦	أشعر بالسعادة عندما أساعد شخص يحتاج للمساعدة			
١٧	أشعر أنني أحتاج إلى أصدقاء			
١٨	أحافظ على وقتي وأحاول استثماره			
١٩	أحب مشاركة زملائي في الأنشطة			
٢٠	عندما تعامل الآخرين باحترام ستحصل منهم على الاحترام			
٢١	الصدق يجعل الناس مرتاحين البال			
٢٢	أساهم بجهد كبير في عمل الخير			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣	أقضي وقت فراغي مع أصدقائي			
٢٤	يثق زملائي في			
٢٥	لا أفضل المشاركة في أي نشاط أو عمل جماعي			
٢٦	شعاري هو "عامل الناس كما تحب أن يعاملوك"			
٢٧	الكذب يعتبر من مظاهر الحياة العصرية			
٢٨	أحب الاشتراك في الجمعيات الخيرية لمساعدة من يحتاج للمساعدة			
٢٩	أختار الصديق المحب للناس			
٣٠	يسألني زملائي النصيحة والرأي في أمور كثيرة			
٣١	أحب مشاهدة الألعاب الجماعية بدلًا من الاشتراك فيها			
٣٢	يحترم زملائي مشاعري وآرائي			
٣٣	الشخص الصادق هو شخص ضعيف في هذه الأيام			
٣٤	أحب العمل في خدمة الآخرين دون النظر إلى المقابل			
٣٥	أحب أن أكون صديقًا لمن لا أصدقاء لهم			
٣٦	أحاول أن أخطط ليومي جيدًا			
٣٧	يعجب الناس بما أقوم به من أعمال			
٣٨	الكذب يعتبر الخلاص لكثير من المشاكل			
٣٩	أساعد أصدقائي دون انتظار المقابل			
٤٠	كل عمل أؤديه أحاول أن أتقنه			
٤١	يقدرني زملائي ويحبوني			
٤٢	أكذب عندما أريد الحصول على شيء ما			
٤٣	أهتم بأصدقائي وأسأل عليهم			
٤٤	شعاري هو "من عمل أحدكم عملًا فليتقنه"			
٤٥	لا أحب الكذب وأبتعد عن الكذابين			
٤٦	أثق في قدراتي وإمكانياتي عند أداء عمل ما			

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

Self Censorship and its relation to Social Values in a sample of Elementary and Middle Schoolers Girls in Jeddah

Search project submitted for the requirement of the degree of Master of Educational Guidance and Counseling

Submitted By:

Norah Musfer Saad Al-Qarni

supervision

Dr. Lina Omar sdeiq bn sdeiq

Associate-professor

King Abdulaziz University

Graduate Institute of Educational

King Abdulaziz University

Jeddah-Saudi Arabia

Second Semester

Shaaban 1437 AH

May 2016 M